



الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة
ديالى

الكتاب السنوي

لمركز أبحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (٣) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج
(نساؤنا وأطفالنا: ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

الكتاب السنوي لمركز البحوث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (٣) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: انرمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٦٠٩ لسنة ٢٠٠٦

الترقيم الدولي

ISSN ١٩٩٨-٦٤٢٤

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س/١٠٩٢ في ٢٧/٧/٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا
بإذن المركز

رئيس التحرير

أ.د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م.د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م.د. فرات أمين مجيد

م.م. رشاروكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م. وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ.د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	أ. د. مهند محمد عبد الستار
جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	أ. د. بشرى عناد مبارك
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	أ. د. ناسو صالح سعد
جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية	أ. د. لطيفة ماجد محمود
جامعة الموصل كلية التربية الاساسية	أ. د. فتحي طه مشعل

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

- كلمة السيد رئيس المؤتمر ز-ح
اهداف المؤتمر ومحاوره ط
اللجان المشرفة على المؤتمر ي
الباحثون المشاركون في المؤتمر ك
- عنف المرأة ضد المرأة في محافظة ديالى دراسة مسحية
أ.د. لطيفة ماجد محمود, أ.م.د. اسماء عبد الجبار سلمان ٢٤-١٤
- ضرب الاطفال دراسة اجتماعية مقارنة بالفقه الاسلامي -الامر بالصلاة انموذجا-
أ.د. مصطفى محمد امين الاتروشي , اسيا عبد الله احمد ٤٢-٢٥
- المعالجة الاسلامية للعنف الاسري والعدوانية في التنشئة الاجتماعية
أ.م.د. فاضل احمد حسين , أ.د. وضحة عليوي صالح,م.م. نورس مالك سطوان ٥٦-٤٣
- نظرة في حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية
أ.م.د. ورقاء أكرم عباس ٦٨-٥٧
- حقوق الأرملة في الفقه الاسلامي
أ.م.د. محمد نجيب الجوعاني ٨٨-٦٩
- دراسة تحليلية لأهمية درس التربية الرياضية في المراحل الابتدائية وتأثير التكنولوجيا الرقمية
في سلوك التلاميذ في الاسرة العراقية
أ.م.د. ياسر محمود وهيب المكدمي ٩٥-٨٩
- المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة في كليات الجامعة المستنصرية من وجهة نظرهن
أ.د. موفق عبدالعزيز الحسناوي, أ.د. منتهى عبد الزهرة العزاوي, م.د. وفاء كاظم جبار ١١٧-٩٦
- عمالة الأطفال انتهاك مستمر لحقوق الإنسان في العراق أحلام معلقة وطفولة مؤجلة
دراسة ميدانية – محافظة واسط (مركز مدينة الكوت)
د. عبيد الكريم جعفر الكشفي , هادي حسن شويخ ١٣٠-١١٨
- التربية النفسية وتنمية السلوك الخلقى للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في سياق البيئة الأسرية.
د. محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة ١٩٧-١٣١
- الاساليب الخفية للعنف الاسري في العلاقات الزوجية
م.م. استبرق عبدالرزاق مهدي الحسني, أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين ٢١٤-١٩٨
- العنف ضد المرأة
أ.م.د. نادية مهدي عبد القادر ٢٢٦-٢١٥

- وضعية الأم العاملة وعلاقتها بالهدر المدرسي لدى الأطفال في مرحلة التعليم الإعدادي
الباحث عبد الصمد المعزة ٢٢٧-٢٣٣
- الطفولة في المجتمع العربي الاسلامي
أ.م.د. أحلام عبد الستار محمود احمد ٢٣٤-٢٤٨
- الحاجات الارشادية للأرملة
عبد اللطيف فتوحه, مصطفى منصور ٢٤٩-٢٥٧
- مؤشرات الأمن الاسري لدى الاطفال من وجهة نظرهم للأعمار(٥-١١) سنوات في محافظة ديالى
م. أسماء عباس عزيز الدليمي , م.م. رشا روكان اسماعيل ٢٥٨-٢٧٧
- الأداء المهني وعلاقته بالدافعية لدى معلمات رياض الأطفال
م.د. موج باسم عبد العباس محسن ٢٧٨-٣٠١
- دراسة اجتماعية ميدانية لظاهرة عمالة الاحداث وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظة ديالى
م.م. عبد الغفور ردام كيطان , علي عبد الغفور, ياسين عبد الغفور ردام ٣٠٢-٣٣١
- التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات (دراسة مقارنة)
م.م. اقبال مبدر نايف , م.م. محمد عبد الكريم ٣٣٢-٣٤٩
- دراسة احصائية للاختبارات المعملية للخامات النسيجية لملابس الاطفال الجاهزة المستوردة
نور عارف صالح , بشرى فاضل صالح ٣٥٠-٣٨٤
- العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليلية
جاسم سعيد حسين , عمار أحمد مجيد ٣٨٥-٤٠٠
- معارف النساء الحوامل حول عوامل الخطر والوقاية من التشوهات الخلقية في المستشفيات
التعليمية في مدينة الموصل
هناء حسين مخلف, هناء عبدالقادر , فاطمة حسن ٤٠١-٤١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...
السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولاً وأخيراً أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداوات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيساً وأعضاء وكانت القضايا الأولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينير بها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة علمية، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر.. جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة علمية..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كان ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته واحتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكراً لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطاً أو دعمهم وان كان معنوياً ، فلکم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام... والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د. اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر؛ إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثميناً وتقديراً لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محاوّر المؤتمر

- المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرأة والطفل.
- المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.
- المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.
- المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية
- المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

رئيساً	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.د. بشرى عناد مبارك
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	أ.د. اياد هاشم محمد
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د. لطيفة ماجد محمود
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د. زهرة موسى جعفر
عضوا	مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة	أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد
عضوا	رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د. سناء حسين خلف
عضوا	وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية	أ.م.د. سيف محمد رديف
عضوا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين
عضوا	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. صابر طه يس
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. حذام خليل حميد

اللجنة التحضيرية

رئيساً	رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية	أ.م.د. سلام جاسم عبدالله
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. فرات امين مجيد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.د. هيام سعدون عيود
عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	م. عمار موسى جعفر
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة	م.م. رشا روكان اسماعيل
عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	م. رعد ذياب خلف
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	ر. مترجمين عصام سرحان ذياب
عضوا	جامعة ديالى / كلية العلوم	م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان

اللجنة الاعلامية

رئيساً	رئاسة جامعة ديالى	أ.م.د. أحمد عبدالستار حسين
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	منصور خضير سكران
عضوا	رئاسة جامعة ديالى	اسعد سحاب مطر

لجنة التشریفات

كلية الفنون الجميلة	رئيساً	ا.م رجاء حمید رشید
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.د غصون فائق صالح
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. أسماء عباس عزیز
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.مدير نهاد محمد شهاب
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. مدير همام اكرم محمود
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	مترجم صدام علي مهدي
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	السيد احمد شاکر سلمان

سكرتارية المؤتمر

رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	رئيساً	ا.م. وفاء قیس کریم
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	المهندس علاء عبادي حمید
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	مبرمج ضحی عبد الکریم طه



دراسة احصائية للاختبارات المعملية للخامات النسيجية لملابس الاطفال الجاهزة المستوردة

نور عارف صالح

باحث - جامعة بغداد - كلية التربية للبنات

بشرى فاضل صالح

أستاذ - جامعة بغداد - كلية التربية للبنات

الملخص:-

اشتمل البحث على أربعة فصول وهي كالآتي:- الفصل الأول التعريف بالبحث:-
احتوى هذا الفصل على مشكلة البحث اذ تطرقت فيه الباحثة الى أهمية الملابس بالنسبة للأفراد بصورة عامة والطفل بصورة خاصة فالطفل يحتاج الى الغذاء بالدرجة الأولى والى الملابس بالدرجة الثانية وقد حظيت مرحلة الطفولة بالعديد من الدراسات والبحوث في شتى مجالات الحياة ومن بين حقوق الطفل حصوله على منتج ملبسي يلبي احتياجاته ومتطلباته ،فأن احد حقوق الطفل الأساسية حصوله على منتج ملبسي- ذي جودة عالية وامن بيئيا ،اذ تكمن مشكلة البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية مدى مطابقة معايير الصحة والسلامة في صبغات ملابس الأطفال الجاهزة المستوردة ماهي الاضرار التي تحدثها الصبغات على صحة الطفل والبيئة.
أهمية البحث فقد تمثلت بندرة الدراسات التي أجريت على تقويم خواص صبغات ملابس الأطفال الجاهزة المستوردة.

لاتوجد أسس ومواصفات معتمدة لجودة الملابس الجاهزة المستوردة.
ما اهداف البحث فهي: تحليل الصبغات الموجودة في ملابس الأطفال الجاهزة المستوردة وتحديد أنواعها
لتعرف على سلامة الصبغات المستخدمة في الملابس الجاهزة والتأكد من خلوها من الاضرار السلبية على صحة الطفل ، محاولة الوصول الى تحديد انسب المواصفات للأنواع المختبرة من اقمشة الملابس وصبغاتها وتراكيزها سواء الضارة منها او غير الضارة.

حدود البحث يتحدد البحث بمايأتي:
حدود موضوعية (٦٠) نموذج من الملابس بمختلف الالوان، من الميلاد-٥سنوات، ملابس الأطفال الصيفية /البناتيه/الخارجية
حدود زمانية:٢٠١٩-٢٠٢٠ حدود مكانية مختبرات المنسوجات والخياطة ،جامعه بغداد، كلية التربية للبنات ،الجادرية.
مختبرات وزارة الصناعة والمعادن ،الشركة العامة للصناعات الصوفية، معمل الغزل والسجاد النافذ، بغداد ،الكاظمية.
من المصطلحات والكلمات المفتاحية المعتمدة: ،الملابس، الطفل، الملابس الجاهزة



الفصل الثاني اشتمل هذا الفصل على الخامات النسيجية المستخدمة، و مراحل النمو للطفل وأيضا ملابس الأطفال والخصائص التي تتميز بها ملابس الطفل، فضلا عن الاضرار الصحية لبعض أنواع الملابس، و تناول بعض من الدراسات السابقة. الفصل الثالث تضمن هذا الفصل مجتمع البحث واداة البحث فضلا عن عينة البحث التي تمثلت ب ٦٠ نموذج من الملابس المستوردة الى العراق المتوفرة في سوق الشورجه وتم اجراء الاختبارات (المعملية) المتمثلة بتحديد نوع المكونات، ثبات الصبغات اتجاه الغسيل والتلطix وأيضا الاحتكاك الجاف والرطب، كما اشتمل على الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق اهداف البحث.

الفصل الرابع تناول هذا الفصل عرض النتائج منها نتائج الاختبارات المعملية التي أجريت على العينة وتناول هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ومن اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة:-

١- تبين ان اغلب الخامات المستخدمة في ملابس الأطفال كانت من خامة القطن ١٠٠ %

٢- وجود نسبة عالية من عنصر- الكروم في صبغات ملابس الأطفال الجاهزة المستوردة

٣- وجود نسبة عالية من الرقم الهيدروجيني (ph) في صبغات الملابس الجاهزة المستوردة.

الفصل الاول

مشكلة البحث

شهد القرن الماضي ولاسيما في العقود الأخيرة اهتماما كبيرا بالطفولة، اذ حظي الطفل في مختلف دول العالم بأهمية بالغه من حيث المعنيين بالتربية والطفولة، وقد جاء هذا الاهتمام نتيجة ادراك واع لما تعنيه الطفولة ولما لها من اثر في حياة الانسان ومستقبله والدور الذي تؤديه في تكوين بلورة شخصيته(العوادي:١٩٨٦، ص١).

فالطفل بفعل تكوينه البيولوجي ومرحلته العمرية يعتمد على المجتمع في تامين احتياجاته المختلفة، وان أي قصور في اشباع هذه الحاجات سوف يؤدي الى تهديد حياة الطفل وترك اثار سلبية عميقة في شخصيته وتكوينه وأشارت الدراسات والبحوث الى ان السنوات الأولى من الطفولة هي المدة الأكثر اهمية وأكثر عمقا في تكوين شخصيته(الربيعي:٢٠٠١، ص٢)،(الشيخلي:١٩٩٧، ص١).

وقد حظيت مرحلة الطفولة بالعديد من الدراسات والبحوث في شتى مجالات الحياة ومن بين حقوق الطفل الحصول على منتج ملبسي- يلبي احتياجاته ومتطلباته فمن خلال الملابس تتشكل ملامح شخصيته ويكتسب ثقته بنفسه، لذلك اصبح الاهتمام بملابس الأطفال من حيث الوانها_ تصاميمها-خاماتها مطلبا مهما وعلميا مدروسا يتم من خلاله اشباع احتياجات الأطفال لمتطلبات كل مرحلة من مراحل النمو(الجوهري: ٢٠١٦، ٣٨٩).

تعد الملابس مظهراً مهماً في عالم الأطفال فالطفل يحتاج الى الغذاء بالدرجة الأولى ويحتاج الى الملابس بالدرجة الثانية ، اذ يعد الأطفال من اكثر المستهلكين الى



الملابس ومما لاشك فيه ان عدم توفير ما يناسب الطفل من ملابس قد يؤدي الى تنشئة طفل يعاني من توترات واحباطات قد تؤثر في بنائه النفسي- مستقبلا(صالح:٢٠٠٠,ص٤٧٩).

ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي في الانتشار الواسع لمثل هذه الملابس الجاهزة والمصبوغة بالاصباغ الصناعية التي يمكن ان تسبب الضرر في صحة الأطفال وندرته الدراسات المتخصصة التي تتلائم مع اهمية هذه المواضيع التي ينبغي اتباع الأسلوب العلمي الصحيح في اختيارها الذي يليق بأهمية الطفل والبيئة على حد سواء. وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي للأجابة عن التساؤلات الآتية:-

١- مدى مطابقه معايير الصحة والسلامة في صبغات ملابس الأطفال الجاهزة المستوردة.

٢- ماهي الاضرار التي تحدثها الصبغات على صحة الطفل والبيئة.

أهمية البحث:

الملابس ليست مجرد غطاء للجسم فلها أهميتها المتمثلة بالحماية والتزيين والاحتشام, والحماية هي الوقاية من أي مؤثرات قد تضرر بالجسم او صحة الفرد وكثيرا من المشاكل المتعلقة بجلد الانسان سببها المباشر ملابس معينة نتيجة لخامة تلك الملابس او بسبب الاصباغ او التجهيزات التي أجريت على القماش في اثناء التصنيع لأكسابة خواص معينة او بسبب المواد التي أضيفت في اثناء العناية بتلك الملابس من منظفات صناعيه وغيرها(مجد:ب ت,١٧)

ففي مجال صناعة الملابس والنسيج نلاحظ ازدياد معدلات التلوث نتيجة لاستخدام الصبغات الصناعية ومدى تأثيرها الضار على صحة الانسان فكان ذلك مؤشرا رئيسياً في زيادة الاهتمام العالمي نحو منتج نظيف وامن للمستهلك وصاديق للبيئة (القرشي:٢٠١٣,ص١).

ان الكثير من الدول الاوربية أصدرت قرارات خاصة بصنع ملابس لاتؤثر في صحة الانسان ولاتسبب أي ضرر للبيئة في مراحل تصنيعها المختلفة, أي ان تكون الملابس صديقه للبيئة وينتج عن ذلك بعض التشريعات في تلك الدول التي تحذر استخدام بعض الصبغات او المواد المساعدة واصبح البعد البيئي احد العوامل المهمة التي تحكم ذوق المستهلك في اختيار سلعه النسيجية (قتايه واخرون:٢٠٠٩,ص١٢٩٤).

فالיום أصبحت صناعة الملابس الجاهزة للأطفال تشكل جانبا أساسيا في الصناعات الملبسية ولا يكتفي ان تكون ملابس الأطفال جميلة, جيدة الخامة, متقنة الصنع وانما يجب توفر مواصفات تحقيق اشتراطات الأمان البيئي(قتايه:٢٠٠٩,ص١٢٩٤). فالطفل يتاثر تاثيرا كبيرا بكل مايحيط به ومن اهم مايتاثر به ملابسه لذلك يجب الاهتمام بتطوير الاقمشة والملابس لتتناسب مع طبيعة وخصائص المرحلة العمرية للطفل (سلوم:٢٠١٣,ص٣).

تعد صناعة الملابس الجاهزة للأطفال صناعة مستقلة لم تكن تحظى باهتمام في الماضي الا ان بمرور الوقت ساد المجتمع تطور هائل يشمل جميع نواحي الحياة مما أدى الى ارتفاع مستوى المعيشة ومن ثم العمل على الارتقاء والاهتمام بالطفولة في مختلف المجالات ومنها الصناعات الملبسية اذ يعد الأطفال من اكثر المستهلكين للملابس (إسماعيل واخرون:٢٠١٥,ص٨٥).



فمن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات الخاصة ببحوث صناعة الغزل والنسيج في العراق والدراسات المعمولة لم نجد أي منها قد تناولت (موضوع البحث الحالي) وعلى حد علم الباحثة تعد الدراسة الحالية من الدراسات الرائدة في هذا المجال.

تتلور اهميه البحث الحالي فيمايتي:-

- ١- القاء الضوء على الصبغات المستخدمة في ملابس الأطفال وتأثيرها بصورة عامة على الأطفال.
- ٢- الإفادة من نتائج البحث للارتقاء بحماية صحة الأطفال من خطر الاصبغ المستخدمة في الملابس الجاهزة المستوردة.
- ٣- لا توجد أسس ومواصفات معتمدة ومراقبة لجودة صبغة الملابس الجاهزة المستوردة.
- ٤- يعد ظهور الإنتاج المعيب والمغشوش احد اهم المشاكل التي يعاني منها معظم المشاريع الصناعية في العالم.
- ٥- ان اهمية هذا البحث والحاجة الية تنبع من خلال معرفة ان هذه الصبغات في الملابس الجاهزة المستوردة مستوردة بالعملات الصعبة من الخارج وينبغي عند الاختيار التحري بدقة ومعرفة تامة عن كل مواصفات وخواص الصبغات من الناحية اللونية ودرجات الثبات .

اهداف البحث:-

- يسعى البحث الحالي الى تحقيق الأهداف الآتية :-
- ١- تحليل الصبغات الموجودة في ملابس الأطفال الجاهزة المستوردة وتحديد أنواعها.
 - ٢- التعرف على سلامة الصبغات المستخدمة في الملابس الجاهزة والتأكد من خلوها من الاضرار السلبية على صحة الطفل.
 - ٣- محاولة الوصول الى تحديد انسب المواصفات للانواع المختبرة من اقمشه الملابس وصبغتها وتراكيزها سواء الضارة منها اوغير الضارة

حدود البحث:-

- يتحدد البحث الحالي فيمايتي:-
- ١- الحدود الزمانية:- العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)م, (١٤٤١-١٤٤٢)
 - ٢- الحدود الموضوعية :- تتحد في
- ملابس الأطفال البناتيه الجاهزة
- (من الميلاد-٥ سنوات)
- (٦٠ قطعة ملبسية , من الملابس الصيفية, الخارجية) المتوفرة في الأسواق العراقية
 - ٣- الحدود المكانية:- اجراء الاختبارات المعملية للعينة في:



- مختبر المنسوجات والملابس /جامعه بغداد/كلية التربية للبنات /قسم الاقتصاد المنزلي.

- وزارة الصناعة والمعادن /الشركة العامة للصناعات الجلدية الصوفية/دائرة النوعية وحماية البيئة /المختبر المركزي/بغداد/ الكاظمية.

تحديد مصطلحات:-

اولا:-الملابس

عرفتها "هلال" بانها :-الشيء المنسوج من الشعر او الصوف او القطن او جلد الحيوان, اما الملابس فو يعني الملابس التي تغطي الجسم كله بأنواعها المختلفة الداخلية والخارجية ومكملات الزينة أيضا(الاكسسوارات). (هلال:٢٠١٢, ٦١٠)

وعرف "يوسف" الملابس على انها :-هي ما اعتاد الناس تغطية اجسامهم به سواء كانت من خامات طبيعية او صناعية ويلحق بالملابس مكملاتها (الاكسسوار) بأشكالها المميزة. (يوسف:٢٠١٤, ٥)

وتعرفها "الجمل" على انها هي كل مايلبس, فالاقمشه تحاك او يتم تشكيلها الى ملابس بطرق مختلفه وتشمل التنويرات والقمصان والسراويل..الخ(الجمل:٢٠١٦, ٢٧٨)

التعريف الاجرائي للملابس:- هي عبارة عن الياف طبيعية او صناعية منسوجة على هيئة ملابس لتغطية الجسم بهدف الحماية والتزيين والانتماء بأنواعها المختلفة الداخلية والخارجية .

ثانيا:-الملابس الجاهزة

يعرف "بخاري" الملابس الجاهزة على انها:- هي السلعة الجاهزة من الخامات المختلفة التي تغطي أجزاء الجسم سواء كانت تستخدم خارج المنزل او داخله ,ويمكن الحصول عليها من الأسواق تامه الصنع وتقوم المصانع بأنتاج الملابس اليا في عدة مراحل تمر بها الخامات المعدة للإنتاج منذ ان كانت اقمشة حتى تصبح قطعة ملابسية تامة الصنع ومعدة للاستهلاك .

(بخاري,٢٠٠٩, ٣٢)

ثالثا:-ملابس الاطفال

ويعرفها "إبراهيم" على انها:-هو مايرتديه الانسان على جسمه من (عمريوم-حتى ١٢ عام)سواء كانت خارجية اوداخلية بهدف التزيين والحماية والانتماء. (إبراهيم,٢٠١٠, ١٣٤٠)

وتعرفها "مدين" على :-انها كل مايرتديه الطفل من قطع ملابسيه سواء كانت داخلية او خارجية وهي الملابس التي يقصد بتصنيعها الأطفال. (مدين,٢٠١٩, ٤٨٩).

رابعا:- الطفل :

يعرف "الطفل" لغويا :-بانه الصغير, الشيء الناعم, وهو أيضا مرحله عمرية من دوره حياه الكائن الإنساني تمتد من الميلاد الى بداية المراهقة. (الريماوي,٢٠٠٣, ٤٧)

يعرف "الطفل طبقا للقانون واتفاقيات حقوق الطفل" :-بأنه كل من يبلغ من العمر اقل من ثمانية عشر- عاما وهذا ما يؤكد ولا يختلف عليه التشريع الدولي. (قنديل,٢٠٠٦, ٢٥)



يعرف "فخار" مفهوم الطفل في اللغة العربية :- جمع أطفال, أي الصغير, ومؤنثه طفله,
والطفل بكسر الطاء: المولود او الوليد حتى البلوغ. (فخار, ١٥, ٢٠١٥)

الفصل الثاني:-

١-٢- ملابس الأطفال

ذكر الملبس في القرآن الكريم في عدة مواضع قال تعالى "وجعل لكم سراويل
تقيكم الحر وسراويل تقيكم باسكم" (النحل ٨١).

وقال تعالى "يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير"

(فاطر ٣٣)

والملبس يعني الملابس التي تغطي الجسم كله بأنواعه المختلفة الداخلية والخارجية
ومكملات الزينة أيضا, اذ تعد الملابس احدى احتياجات الانسان المهمة اذ لها دور
أساسي في سلامة وسقمة ونموه وركوده وهي من اهم المستلزمات والضروريات
الشخصية اليومية, (القائمي, ١٩٩٦, ١).

تشكل ملابس الأطفال جانبا أساسيا في الصناعات الملبسية الجاهزة لما تتطلبه من
مواصفات خاصة تتلاءم مع طبيعية وخصائص المرحلة العمرية للطفل لذا يجب
الاهتمام بملابس الأطفال من حيث الوانها_ تصاميمها وخاماتها لان ذلك يساعد
الطفل في حصوله على احتياجاته من المتطلبات التي تمكنه من الارتقاء
بمظهره. (kids.comwww.hajat)

كانت ملابس الأطفال قديما صورة مصغرة لملابس الكبار سواء عند الذكور او الاناث,
اما في الوقت الحاضر فضلا عن الى اختلاف ملابس الأطفال عن ملابس الكبار في
الحجم والتصميم فأنها تختلف أيضا في طبيعة القماش والتصميم فملابس الأطفال
عادة تكون مصنوعة من الاقمشة الناعمة الملمس حتى لا تؤثر في جلد الطفل فتسبب
لة ضيقا والم. (سلوم, ٢٠١٧, ٣).

ان الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الامة كلها, ومرحلة الطفولة من اهم
المراحل في حياة الانسان لأنها صناعة المستقبل, وتعد ملابس الأطفال من الحاجات
الأساسية للطفل التي لا يمكن الاستغناء عنها (الطويل, ٢٠١٨, ٦٧)

يعد ارتداء الملابس فنا عاما كبقية الفنون الأخرى ولكنه أيضا فن خاص بالشخص
نفسه ولأنه يتصل بالفرد مباشرة وعندما نختار ملابسنا فأنا نحاول ان نجعل منها
قطعة فنية جميلة متناسقة من حيث الوانها وتصاميمها فاحتياج الطفل في مرحلة
الطفولة الأولى من الملابس تتطلب نوعية معينة من الخصائص والمواصفات تختلف
عن مراحل العمر الأخرى (السمان, ١٩٩٧, ٥٠١)

و للاهمية الكبيرة والدور الذي تؤديه الملابس في حياة الاطفال من حيث الشعور
بالراحة عند ارتدائهم الملابس لذا كانت هناك ضرورة للاهتمام بالاقمشة التي تصنع
منها هذه الملابس ومعرفة الخصائص التي يجب ان تتصف بها ملابس الأطفال ومن
اهم هذه الخصائص ما يأتي:-

١. ان تكون ملابس الأطفال ذات اقمشه ناعمة وخالية من الثنيات.



٢. ان تكون ذات حجم مناسب الى درجة تسمح بحركة الطفل لان الملابس التي هي اصغر من مقاس الطفل تشعره بعدم الراحة وأيضا الفضفاضة فلذلك لا بد ان تكون مناسبة الى مقاس جسمه تماما
- و تشير دراسة (ريد١٩٢٥) عن الشعور بالراحة لدى الأطفال في ارتداء الملابس فوجد ان هناك ثلاثة أسباب هي:-
- درجة الحرارة:-شعور الطفل بالتوازن بين درجة الحرارة وحجمه يشعره بالراحة والهدوء والاطمئنان.
 - المقاس:-يشعر الطفل بعدم الارتياح اذا كانت الملابس ضيقة اكثر من اللازم او متسعة اكثرمن اللازم ,فلا بد ان يكون المقاس مناسباً لجسمه تماما.
 - النسيج:-استخدام المنسوجات الناعمة في ملابس الأطفال من الامور المهمة حتى لا يؤذي جلده الرقيق ,فيشعر بالراحة.
٣. يجب ان تصمم بطريقه سهلة تجعلها سهلة الارتداء والخلع ,لان من الضروري ان يبقى الطفل نظيفا وجافا.
٤. ان تكون ملابس الأطفال مصنوعة من الاقمشة القطنية لكي يسهل غسلها وكيها .
٥. ان تكون مصنوعة من اقمشة لها قابلية لامتصاص الرطوبة ,وتسمح لها بالتبخرالملابس المصنوعة من التريكو مناسبة لطفل لأنها مطاطة وتتمدد مع الطفل وتسمح له بالتهوية وتمده بالدفء.
٦. استخدام ملابس مقاومة للأتساخ ولها قوة تحمل عالية ,وجيدة الصنع.
٧. ان تصبغ ملابس الأطفال بالوان فاتحة وثابتة تجاه العوامل المختلفة.
٨. ان تناسب فصول السنة اذ يجب ان تكون دافئة في الشتاء وباردة في الصيف.
٩. الانتباه الى نوعية النسيج والبطاقة المعلقة بالملابس التي توضح طريقة العناية الخاصة بها.
١٠. الأمان :-١) اذ يجب ان تكون ملابس الأطفال مصنوعة من الاقمشة غير القابلة للاشتعال حتى لاتعرض الطفل الى الخطر.
- ٢) استخدام ملابس الوانها ساطعة في الجو الممطر والغائم ليسهل على السائق رؤيتها لتلافي تعرض الطفل للحوادث.
١١. يفضل ان تكون رقيقه ولا تؤثر في جلده الحساس فالملابس الخشنة قد تسبب طفح على الجلد,والملابس ذات الوبر قد تسبب حساسية الانف والحنجرة.
١٢. يجب ان لا تكون الملابس ثقيلة جدا لانها تولد التعب غير المبرر وتقيد الحركة.
١٣. ان تكون الملابس بسيطة التصميم .
١٤. انتقاء الألوان الجميلة وعدد بسيط من كل قطعه بحسب الحاجه اليها لان المولود سريع النمو. ويفضل ان تكون الملابس من قطعتين وذلك لسهولة التغيير والتجديد والاضافة كاستعمال القطعة الملبسية مع اكثر من لون وموديل للقطع العلوية او العكس .
- (الناعوري , ٢٢٠-٢٢١, ٢٠٠٢), (المختار, ١٩٨٧, ٢٠٧), (علي القائي, ١٩٩٦, ١١٣_١١٤), (السمان, ٥٠٦, ١٩٩٧), (عابدين, ٢٠٠٠, ٦٣), (الجوهري, ٢٠١٣, ٣٦٣).



الخامات النسيجية :-

ان اقمشه النسيج التي تستخدم في صناعة الملابس كثيرة ومتعددة اذ يصنع النسيج من الخامات ذات الشعيرات والالياف التي يمكن تحويلها بواسطة عمليات الغزل والنسيج الى خيوط واقمشة تتوفر فيها صفات كالمرونة وقوة التحمل وغيرها من الصفات.(عزب,١٩٨٦,٤٣). (بخاري واخرون,٢٠١٥,٢٨٣)

بدأت أنظمة تصنيف الياف النسيج منذ مئات السنين حتى انه في مراحل الأولى كانت العناصر المتشابهة توضع مع بعضها بعد ذلك ظهرت أنظمة جديدة لتصنيف تعتمد تقسيم الالياف على مجموعات ولقد توفرت الشروط السابقة في خامات كثيرة (هاشم,٢٠٠٩,١) فيمكن تقسيمها على:-

- ١- الالياف الطبيعية natural fibers
- ٢- الالياف الصناعية man made fibers

أولاً/الالياف الطبيعية :-

تقدم الطبيعة اليافا طبيعية للإنسان في صوره الياف صالحه للغزل وتعتبر من أوسع الالياف وأكثرها انتشار او اقدمها وهي ثلاثة أنواع:-

- ١- الالياف النباتية (السليولوزية) كالقطن, الكتان, الجوت وغيرها.
- ٢- الالياف الحيوانية (البروتينية) كالصوف, الحرير, الوبر, الكشمير, الموهير.
- الالياف المعدنية (تستخرج من الصخور) كالاسبستوس.,(ماضي,٢٠٠٣,١٣)

الالياف النباتية:-

١- تعد من اكبر مصادر الالياف الواسعة والمتوفرة في العالم ترجع هذه الالياف الى اصل نباتي وتسمى الالياف السليولوزية لان المادة الأساس في تكوينها هي السليولوز كالقطن (يؤخذ من البذور),الكتان,الجوت,القنب(يؤخذ من اللحاء والسيقان),السيسال(يؤخذ من الأوراق)(الناعوري,٢٠٠٢,٢٧)

القطن:-

- يعد من اهم الالياف المستخدمة في مجال الغزل والنسيج ويعد احد الخامات النسيجية المهمة الذي استطاع ان يشغل مكان الصدارة على امتداد العصور-حتى ظهور الالياف التحويلية مما أدى الى الاهتمام بتطوير وتحسين خواصه لكي ينافس الالياف الصناعية.(السيد,٢٠٠١,٢٠٨)
- يعد القطن من اقدم الالياف النسيجية التي استخدمها الانسان واكبر انتاج من الالياف جميعها اذ انه ينتج في بلاد كثيرة من العالم الا ان اهم الدول المنتجة له مصر,الولايات المتحدة, الهند,البرازيل,السودان, الا انه يشغل المركز الرئيس بين الالياف النسيجية لما يمتاز به من صفات ومميزات لاتتوفر في غيره من الالياف حيث يستهلك العالم من الياف القطن ضعف ماستهلك من الالياف الأخرى (سالمان واخرون,٢٠١٨,١٨٦), (نصر,كوثر,١٩٩٧,٢٠).
- بالرغم من التقدم الكبير في انتاج الالياف الصناعية الا ان القطن لم يفقد مكان الصدارة بالنسبة للالياف الأخرى (مصطفى واخرون,٢٠١٣,٢٨٠) يستخدم القطن في كثير من المنتجات ومنها اقمشه الأطفال النسيجية وكذلك الوبرية لنعومتها



وقابليتها على الامتصاص كذلك في المفروشات - اقمشة الحياكة-الشاش الطبي.(ناجي,٢٠٠٩,٧٦٦)
- تعد الاقمشة القطنية من اكثر الخامات المناسبة لملاابس الأطفال في هذه المرحلة العمرية (الطفولة المبكرة) لأنها من الخامات المريحة والمعتدلة الثمن ولا تسبب ضيقا للطفل وتمتص العرق ومن الخامات المتينة وهذه المتانة تختلف بحسب نوعه وتصنيفه.(عثمان , واخرون,٢٠١٦,٨٣).
الخواص الطبيعية للقطن:-

المميزات:-

تمتاز الياف القطن بقوه شد (متانة عالية)تزداد في الحالة الرطبة ممايزيد عن (٢٥-٣٠%)عنها في الحالة الجافة,ومتانة الشعيرات الطويلة اعلى من متانة الشعيرات القصيرة (زلط واخرون,٢٠١٢,٥٤).

لا يتأثر سريعا بالاحتكاك وبذلك يمكن غسله بأمان (الدليمي,٢٠١٧,٣٢)
تعد شعيرات القطن ثابتة نسبيا مع ذلك فأنها تميل للانكماش نتيجة الاجهادات الأخرى كالرطوبة التي يتعرض لها كلا من الخيط والقماش في اثناء التصنيع كما ان الياف القطن ذات مرونة منخفضة نسبيا وتتجدد بسهولة اذا لم تعالج ضد الكرمشة (لبشتين,٢٠٠٦,٤٧).

تتميز الاقمشة القطنية بالراحة عند الاستعمال والملائمة للجو اذ تتميز بخاصية امتصاص العرق و يقي من امراض الحساسية الناتجة عن احتكاك الملابس بالجسم,(جودة:الموسوعة الثقافية).

تتميز الاقمشة القطنية بسهولة صباغتها بكثير من الصبغات الجيدة الثبات ضد الضوء والغسيل في درجات الحرارة الاعتيادية ,واحسن الاصباغ التي تستعمل في صباغة القطن هي المسماة(vat dyes)اذ لها ثبات اكثر ومقاومة للغسيل ولاشعة الشمس(صلاح الدين,٢٠٠٦,٢١٥),

القطن من افضل الالياف السليلوزية استتالة وذلك نتيجة لارتفاع نسبة السليلوز به (محمد,٤,٢٠٠٤,٥١).

خلوه من الشحنات الكهربائية التي تنشأ عادة نتيجة احتكاك الاقمشة بالجسم ومع نفسها(عبد الرزاق,١٠١,١٩٩٩), اذ تقدر شحنات القطن بحوالي ١٥٠ فولت بينما تقدر الشحنات في الصوف ٣٥٠ فولت والنيلون ١٠٥٠ فولت.(الغمغام,٢٠٠٣,٥٦).

٨-يتحمل القطن درجات الحرارة العالية فيمكن كية وغليه,لكن التعرض لدرجات الحرارة العالية والزائدة عن الحد تتلف الانسجة والتأثير بدرجات الحرارة يبدأ من (١٨٠_٢٥٠م)بحسب مده التعرض للحرارة(عابدين,١٩٩٦,٣٤)يستفاد من الحرارة العالية في إزالة التجميدات عن القطن وتعقيمه في الوقت نفسه.(عابدين,٢٠٠٨,٢٣),ويمكن ان يغلي القماش القطني بالماء والصابون القوي من اجل تبييضه وقتل الجراثيم العالقة به ولهذا السبب يتميز القطن عن باقي المنسوجات بكونه صحيا فيستعمل في صنع لفافات واربطة ومشدات المستشفيات منها مثلا الكوز الطبي المعروف(نجار,٦٩,١٩٩٠).



عيوب الاقمشة القطنية:-

هناك بعض العيوب للاقمشة القطنية نذكر منها:-

١- تجعدها بسهولة لافتقارها الى خاصية المطاطية.

٢- تنقلص الاقمشة القطنية بالغسيل

٣- تعفنها اذا تركت مبتلة اذ يمثل القطن المبتل وسطا جيدا لنمو البكتريا والفطريات مع التخزين في جو دافئ.

٤- يعاب على الاقمشة القطنية سرعة اتساخها واحتراقها.
(الشنقيري, ٧٢, ٢٠٠٧), (الغزالي, ٩١٠, ٢٠٠٣), (صالح, ٤, ب ت)

ثانيا/الالياف الصناعية:-

هي التي صنعها الانسان لنفسه من مواد لم تكن على شكل شعيرات ويمكن تقسيمها على خمسة أنواع:-

١ - الياف بروتينية:-مثل الاوزلون والفايكر الذي يؤخذ من نبات الذرة والكاسلين

الذي يؤخذ من كيسين الحليب

٢ - الياف سليلوزية :-مثل الريون والاستيت

٣ - الياف معدنية:-مثل الزجاج

٤ - الياف مصدرها المطاط:-مثل الاستيك الذي يؤخذ من شجر المطاط.

٥ - الياف مصدرها كيميائي (تركيبية):- تدعى بالصناعية الحقيقية لان صناعتها تجري

بالمختبر بصورة كاملة ولا تحتوي على أي مصدر طبيعي ومنها النايلون بأنواعه

والبولي استر بأنواعه والاكريلك بأنواعه

أيضا. (شراره, ٢٠١٠: ٢٩), (خليقه, ١٩٦١, ١٢)

الالياف الصناعية :

وهي الالياف والشعيرات التي صنعها الانسان من مواد لم تكن على شكل شعيرات .وهي تقسم على قسمين:-

أولا:-الياف تحويلية (نصف صناعية_ محورة) :- تعتمد هذه الالياف في صناعتها

على مواد موجودة أصلا في الطبيعة , والصورة النهائية لهذه الالياف اما ان تكون

مطابقة كيميائيا للمادة

الأساسية المتكونة منها او تكون في صورة مشتقة منها حيث يستخدم لب الخشب

وزغب القطن لا نتاج الشعيرات التحويلية السليلوزية كالحرير الصناعي(الرايون),

الفسكوز , الاستيات.(الغمغام, ٢٠٠٣, ٤٩).

ثانيا:-الياف صناعية تركيبية :- تعتمد في تركيبها على مواد بتروكيميائية والمركبة من

الأصل الزيتي والغاز الطبيعي والهواء والماء هذه الالياف تكون اما على هيئة عجائن

ثم تتشكل في صوره الياف من خلايا تكنولوجية متطورة خاصة بصناعة الالياف داخل

المعامل وكما تأخذ أسماء متعددة تبعا لمواد التركيب الأساسية الداخلة في صناعتها.

تشمل الياف بولي اميد , الياف بولي استر , الياف بولي فينيل , الياف بولي اولفين.

(البجيرمي, ٢٠١٨, ٤٨)

١-الياف البولي استر



ان الإنتاج العالمي من الالياف الطبيعية محدود ولا يتماشى مع الزيادة السريعة في عدد السكان وعلى ذلك ولدت الحاجة الى ادخال الالياف الصناعية باستخدام طرق تكنولوجية حديثة (الحداد, ابتسام, ٢٠١٨, ٢, ٢) ويرجع الفضل الأول في تصنيعها الى العالم الأمريكي الدكتور w.h_charther الذي اخترع الياف النايلون (نصر— واخرون, ١٩٩٧, ٧٥).

اذ يعد البوليستر احد اهم هذه الالياف من بعد النايلون اشتهرت الياف البوليستر حتى غمرت الأسواق و خلطت بالالياف الطبيعية لتغطية عيب ما او لأكساب الخامة بعض المميزات مثل المتانة, عدم الكرمشة, سهولة العناية. (خبازه, ٢٠١٤, ٧٤) (صبري, ٢٠٠١, ١٧٤)

يعد البوليستر من اهم الالياف الصناعية التركيبية وأكثرها استخداما, يتم تصنيعه من مواد أولية مأخوذة من البترول اما على هيئة شعيرات مستمرة او شعيرات قصيرة متجعدة, يسوق بأسماء تجارية مختلفة منها الداكرون_ تيرلين-ترجال_ تريفيروننتيجة لخصائصه المتميزة فقد انتشر. انتاج البوليستر ليشغل مركز الصدارة في انتاج الالياف عالميا. (إسماعيل, ١٩٩٣, ١٨٤) (الهنداوي واخرون, ٢٠١٠, ١٨٧٣)

خصائص الياف البولي استر:-

-المميزات:-

١- امتصاص الاصباغ :-يفوق البوليستر النايلون في مقدرة على امتصاص الاصباغ (نجار, ١٩٩٠, ١٥٨)

٢- القوة:- تصنف اقمشة البوليستر ضمن المنسوجات القوية نسبيا

٣- البوليستر ضعيف المطاطية و اقمشة البوليستر لها مقاومة جيدة للجر والسحب. (أبو المعاطي, ٢٠٠٩, ٨٩)

٤- المتانة:- من اهم الخواص لالياف البوليستر المتانة والمرونة, اذ تختلف باختلاف مقدار الشد الواقع بعد الغزل (التميمي واخرون, ٢٠١٢, ٢٨)

٥- الخواص الكهربائية:- يعد البوليستر مادة عازلة ممتازة (الناعوري واخرون, ٢٠٠٢, ٢٨)

٦- من المزايا الأخرى لالياف البوليستر :-سهولة العناية والاستخدام, العمر الاستهلاكي العالي, مقاومه الاحتكاك والتآكل, درجه ثباته عالية للضوء والألوان, رخص سعر الخامة وتوفرها بدرجة كبيرة (البجيرمي, ٢٠١٨, ٥٠)

عيوب الياف البوليستر:-

١- اقمشة البوليستر تزيد من الإحساس بالتعرق وعدم الراحة لان درجة امتصاصه للرطوبة والعرق ضعيفة ومنخفضة ولا يمكن استخدامه في الأجواء الحارة. (الدليمي, ٢٠١٧, ٣٧)

٢- من عيوبه أيضا تأثره بالحرارة العالية سواء بالمكواة الحرارية التي تسبب لزوجة القماش او نار السكائر التي تعمل على تميع القماش واحداث ثقوب فيه (اندريلي و أخرون, ٢٠٠٤, ١٠٢).

مراحل النمو الطفل:-

في دراسة التطور والنمو لدى الانسان يمكن تقسيم حياة الفرد الى مراحل تتصف كل مرحلة بمميزات خاصة, وتعد حياة الانسان وحدة واحدة ولكن نمو الفرد العادي



يمر بمراحل تتميز كل منها بخصائص معينة واضحة، فيسير النمو في خطوات متتابعة بحيث تعتمد كل خطوة على الخطوة التي سبقتها وتمهد الطريق الى الخطوة التي تليها وعلى الرغم من استمرارها في التداخل فأنها تنقسم عادة على مراحل كما هو موضح في الجدول التالي:- (عابدين, ٢٠٠٨, ٧٠).

جدول (٢) يبين تقسيم مراحل النمو

المرحلة	العمر الزمني	تربويا
مرحلة ما قبل الميلاد	من الاخصاب الى الميلاد	(مرحلة الحمل)
المهد	الميلاد-أسبوعين أسبوعين -عامين	الوليد-الرضاعة
الطفولة المبكرة	٣-٤-٥	ما قبل المدرسة والحضانة
الطفولة الوسطى	٦-٧-٨	المرحلة الابتدائية (الصفوف الثلاثة الأولى).
الطفولة المتأخرة	٩-١٠-١١	المرحلة الابتدائية (الصفوف الثلاثة الأخيرة).
المراهقة المبكرة	١٢-١٣-١٤	المرحلة الإعدادية
المراهقة الوسطى	١٥-١٦-١٧	المرحلة الثانوية
المراهقة المتأخرة	١٨-١٩-٢٠-٢١	التعليم العالي
الرشد	٢٢-٦٠	
الشيخوخة	٦٠ فما فوق	

اما شارلوت بوهلر فيصنف مراحل النمو على أساس وظيفي وذلك كما في جدول (٣) وكالاتي:- (سماره واخرون, ١٩٩٩, ١٥, ١٦)
جدول (٣) يوضح تقسيم مراحل النمو على أساس وظيفي:

١- مرحلة النمو	من الولادة حتى سن ١٤
٢- مرحلة الاستطلاع	من عام ١٤-٢٥ عام
٣- مرحلة البناء	تمتد من عام ٢٥-٤٠ عام
٤- مرحلة الاستقرار	من ٤٠-٦٠ عام
٥- مرحلة الهدم	بعد سن ال ٦٠ عام

ومن التقسيمات الشائعة لمراحل النمو ما يستند بدرجة كبره بالخصائص الجسمية للنمو كأساس للتقييم ويمثل هذا التقسيم ما يأتي:-
جدول (٤) يبين تقسيم مراحل النمو على أساس الخصائص الجسمية للنمو

١. مرحلة ما قبل الميلاد:-مدتها ٢٥٠-٣٠٠ يوم.
٢. الطفل حديث الولادة:-من الولادة -أسبوعين
٣. مرحلة المهد:-من أسبوعين -سنتين



٤. مرحلة الطفولة المبكرة:-تمتد من سنتين -سته سنوات
٥. مرحلة الطفولة الوسطى :-تمتد من ستة سنوات_ حتى تسعه سنوات
٦. مرحلة الطفولة المتأخرة:-تمتد من تسعة سنوات_ اثني عشر عاما
٧. مرحلة المراهقة المبكرة :-تمتد من اثني عشر عاما _اربعه عشر عاما
٨. مرحلة المراهقة الوسطى :-تمتد من اربعة عشر عاما _السابعة عشر عاما
٩. مرحلة المراهقة المتأخرة:-تمتد من السابعة عشر عاما_ العشرون عاما
١٠. مرحله الرشد:-بعد سن العشرين عاما
١١. مرحلة الشيخوخة :-بعد سن الستين عاما.

هناك تقسيم اخر يوضح مراحل النمو اذ عمد الباحثون الى تقسيم دورة حياة الانسان الى مراحل لتسهيل عملية البحث العلمي وكذلك الالمام بكل المعطيات الخاصة بالنمو عند الكائن البشري وتقسم كالآتي:- (احمد,٢٠١٥, ١٤).

جدول(٥) يوضح تقسيم دوره حياة الانسان الى مراحل لتسهيل عملية البحث العلمي

١- مرحلة الرضاعة	تمتد من الميلاد-حتى اثني عشر- شهرا(السنة الأولى).
٢- مرحلة الطفولة	تمتد من (سنه_ حتى ثلاث سنوات)
٣- مرحلة ما قبل المدرسة	تمتد من(ثلاث سنوات_ حتى خمس سنوات)
٤- مرحلة الطفولة الوسطى	تمتد من (سته سنوات_ حتى تسعة سنوات).
٥- مرحلة الطفولة المتأخرة	ما بين (تسعه سنوات_ حتى احدى عشر- عاما)
٦- مرحلة المراهقة	تمتد من (اثني عشر- عاما_ حتى العشرين عاما)وهي ثلاث مراحل المراهقة المبكرة_ الوسطى_ المتأخرة.
٦- مرحلة الرشد	يقصد بها مرحلة اكتمال النضج
٧- مرحله الشيخوخة	

بعد هذا العرض لمراحل نمو الانسان اعتمدت الباحثة دراسة (عابدين٢٠٠٨)لانه يعتبر الأكثر ملائمة وشمولا لعينة البحث الحالي.

٢-٤ الاضرار الصحية لبعض أنواع الملابس:-

الملابس لها دور كبير في التأثير على صحة الفرد، كما ان للملابس تأثير في البيئة المحيطة بالإنسان والتي تؤثر في صحته،ومن ثم فإن معرفتنا ببعض اضرار الملابس على الصحة العامة للإنسان وعلى البيئة يعد من الضروريات الملحة في وقتنا اصبح كل ما يدور حولنا يهدد حياة الانسان من كثر انتشار الأوبئة والامراض من جهة،ومن جهة أخرى التطور التكنولوجي الذي يأتي كل يوم بجديد من اجل توفير رعاية صحية افضل للإنسان الذي هو محور اهتمام كل العلوم.

هناك العديد من الحقائق المرتبطة بنوع الخامة والصبغة وتأثيرها على صحة الانسان سوف نوضحها بالنقاط الآتية :-



١. معظم الملابس المصنعة من اليااف صناعية أظهرت مقدرة كبيرة على الاحتفاظ بالبكتريا بداخلها مما يجعلها وسيلة لنقل الجراثيم والامراض (التميمي, ٢٠١٤, ٥٧).
٢. استخدام بعض المواد النشوية لمعالجة بعض الخيوط والاقمشة لأكسابها القوة او حتى عمليات التنشية اتي تقوم بها داخل منازلنا لاعطاء الملمس المقوى لبعض الملابس قد ينتج عنها تعفن نتيجة لمهاجمتها بواسطة البكتريا ومع التطور العلمي أصبحت بعض المصانع تلجا الى معالجة هذه الخامات بمواد كيميائية لتكسبها القدرة على مقاومة التعفن.
٣. بعض أنواع الخامات المصبوغة من الصبغات الضارة تترك اثر من هذه الصبغات على الجسم فتعمل على الاصابة بالتهابات الجلد. (www.arabtex.com).
٤. اثبتت دراسات حديثة ان الملابس قد تكون سبباً في العديد من الامراض التي تتراوح بين العدوى البكتيرية والاصابة بالامساك والصداع, اذ تؤكد بعض الدراسات ان الملابس تسبب الامراض بسبب نوعيتها او نوعية الانسجة المستخدمة او الصبغة المستخدمة بها او بسبب سوء العناية بها او بسبب الأدوات المستخدمة في عنايةها, فالسوائل المستخدمة في التنظيف الجاف مثلا تحتوي على مواد كيميائية تسبب اشكالا من الحساسية (المتولي, ١٩٩٩, ٢٠١٠).
٥. حذر خبراء تصنيع الملابس من خطورة ارتداء الملابس الجديدة فوراً بعد شرائها اذ ان الملابس الجديدة تكون ملوثة بالكثير من المواد الكيميائية والبكتريا الضارة وبعض الاصباغ مثل اصباغ الانلين او الفورمالديهايد وهذه الاصباغ تسبب تهيجات في الجلد. (www.almrse.com).
٦. معرفة مكونات القماش قبل شرائه يجنب الكثير من المشكلات والتي تأتي من مصادر مختلفة, قد تأتي من الاصباغ الغير ثابتة والتي تتحرر من الملابس فيصيب بها جسم الانسان عندما يتعرض للباس للبلل والغسيل او العرق. (عبد البديع حمزة, ٢٠٠٥, ب ص)

الدراسات السابقة:-

تعد الدراسات السابقة الأساس الذي يبني عليها البحث العلمي لمالها من اهمية في انجاز البحث, بما ان العلم تراكمي لذلك لا يستطيع الباحث ان يبدأ من فراغ دون الرجوع الى ما سبقه من دراسات سابقة تفيد الموضوع المطروح سواء بالاتفاق او الاختلاف لذلك كان لا بد له من القيام بدراسة اكبر قدر من الدراسات سواء في مجال تخصصه او الميادين المرتبطة بهدف تكوين قاعدة علمية تؤهله وتساعد في تناول النقاط المختلفة التي يتناولها البحث.

وعلى ذلك قامت الباحثة بعمل مسح شامل (بالكمبيوتر_ شبكات الانترنت) عن دراسات لها صلة بالدراسة الحالية فضلا عن المكتبات بالجامعات المختلفة فانها لم تجد دراسة سابقة ذات صلة بموضوع البحث الحالي "تقويم خواص صبغات ملابس الأطفال الجاهزة المستوردة" وذلك لاختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث عنوانها ومشكلاتها وأهدافها وعيناتها واجراءاتها, ولكنها وجدت بعض الدراسات التي تناولت الصبغات الطبيعية وأيضا علاقة الصبغات الطبيعية بالخامات النسيجية المختلفة.



دراسة :- لمياء إبراهيم عبد الفتاح, رساله ماجستير, (٢٠٠٤) ،مصر
عنوان الدراسة:- تأثير عمليات العناية على خواص بعض الاقمشة المصبوغة
بالصبغات الطبيعية وإمكانية استخدامها في صناعة الملابس الجاهزة .
هدف الدراسة:-هدفت الدراسة الى صبغة بعض الاقمشة الطبيعية (القطن_
الصوف)بالصبغات الطبيعية ودراسة تأثير طرق العناية (عدد دورات الغسيل+ إضافة
منعم عليها)واثر ذلك في خواص هذه الاقمشة الميكانيكية والفيزيائية وإمكانية
استخدامها في مجال صناعة الملابس الجاهزة.
نتائج الدراسة:-توصلت الدراسة الى انه كلما زاد تركيز الصبغة, وزمن الصبغة, ودرجة
حمام الصبغة (زاد ثبات الصبغة وعمق اللون, وبزيادة عدد دورات الغسيل يقل عمق
اللون.

سحر عبد المجيد محمد علي, رسالة ماجستير, (٢٠٠٨) م, مصر
عنوان الدراسة :-دراسة اختلاف تأثير استخدام كلا من الصبغات الطبيعية والصناعية
في متانة المنسوجات المختلفة.
هدف الدراسة:- هدفت الدراسة الى عمل مقارنة بين تأثير كل من الصبغات
الطبيعية (كركمية , كركم , طحالب)والصبغات الصناعية(المشتتة, الكبريتية, الاحواض
,المباشرة)على متانه المنسوجات المختلفة (قطن, قطن+ بوليستر, بوليستر)بما
يضمن
لها العمر الاستهلاكي الطويل.

نتائج الدراسة:- توصلت الدراسة الى ان افضل صبغة حافظت على متانة الخامة ومن
ثم تعطي لها اقل عمر استهلاكي هي الصبغات الطبيعية باتجاهي اللحمة والسداء.
٣-دراسة :-نهي محمد عبده السيد: رسالة ماجستير, (٢٠٠٨) م, مصر:-
عنوان الدراسة :-استخدام الصبغات الطبيعية في طباعة اقمشة تريكو واستخدامها في
صناعة ملابس الأطفال.

هدف الدراسة:-هدفت الدراسة الى تحديد انسب نوع صبغة من حيث خواص
الثبات تصلح للطباعة على ملابس الأطفال(تي شيرت)لاننتاج ملابس أطفال (تي شيرت)
صديقة للبيئة ,وقد استخدمت خامة (تريكو بتركيب بنائي سنجل جرسية) ونوعين
من الصبغات الطبيعية (البقدونس والحنة)مع مثبتات (كبريتات النحاس, كبريتات
الحديدوزر, ديكرومات البوتاسيوم)

نتائج الدراسة:- توصلت الدراسة الى ان الطباعة تثيري ملابس الأطفال خاصة
ماتتضمنة من نقوش ورسومات والوان ويجب ان ينفذ ذلك بمواد امنة بيئيا مما
يساعد في الوصول الى انتاج ملابس يوفر الأمان والحماية للطفل اذ أعطت الصبغات
المستعملة درجات ثبات ممتازة بالنسبة للغسيل والعرق والاحتكاك والضوء.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:-

يعرض هذا الفصل الإجراءات والخطوات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق اهداف البحث
والمتضمنة:-



اختيار عينات البحث وأداته ومراحل إعدادها وكيفية تطبيق هذه الأداة والفحوصات التي أجريت على العينة والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث فضلا عن عرض الوسائل الإحصائية التي اعتمدت في تحليل البيانات للحصول على نتائج البحث القائم.

منهج البحث :-

أكدت الدراسات العلمية ان طبيعة البحث تحدد نوع التصميم الملائم له (فان دالين، ١٩٨٥، ٥٥) وبناءً على ذلك يتبع لمثل هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأكثر ملاءمة لطبيعة البحث واهدافه، ولان الوظيفة الأساسية للدراسات الوصفية التحليلية هي جمع البيانات والمعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج بأستنتاجات والتي عن طريقها يمكن الحصول على البيانات والمعلومات التي تغطي مجال البحث وتجب عن تساؤلاته.

مجتمع البحث:-

يعني جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، ٢٠٠٠، ٢١٩) تمثل مجتمع البحث بملايس الأطفال الجاهزة المستوردة في جمهورية العراق وبمختلف أنواع الخامات النسيجية ومختلف الألوان والتصاميم ومن مناشيء مختلفة

عينة البحث:-

يمكن تعريف عينه البحث بانها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها على وفق أسس وطرائق وقواعد علمية حتى تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا(منسي، ٢٠٠٠، ١٦٥)

اعتمد في اختيار عينة البحث على الأسلوب العشوائي كأساس للاختيار الذي شمل على ملايس الأطفال البناتية، الخارجية، الصيفية، من عمر الميلاد-٥ سنوات المتكونة من ٦٠ نموذجا من مناشيء مختلفة ، الجدول (٦) يوضح ذلك:-

جدول (٦) عينة الدراسة الحالية*

ت	المنشأ	العدد	نوع الخامة
١-	تركي	١٨	قطن
٢-	تركي	٠	بوليستر
٣-	تركي	٨	مخلوط(قطن-بوليستر)
٤-	صيني	١٧	قطن
٥-	صيني	٤	بوليستر
٦-	صيني	٢	مخلوط(قطن-بوليستر)
٧-	سوري	٦	قطن



٨-	سوري	١	بوليستر
٩-	سوري	٢	مخلوط(ق) طن- (بوليستر)
١٠	هندي	٣	قطن
١١	ايراني	١	قطن

* والملحق(د) يوضح النماذج عينة الدراسة الحالية بالصورة .

أداة البحث و مراحل اعدادها :-

يتوقف نجاح البحث في تحقيق اهدافه على عوامل كثيرة من أهمها الاختيار الصحيح والمناسب للوسائل في الحصول على البيانات ,لهذا فأن اختيار الادوات المناسبة يعد عاملا اساسيا في البحوث.

وللحصول على بيانات صحيحة وموثوق بها وصولا الى الهدف المرجو من البحث فقد اشتملت ادوات البحث على:-

- ١- الاطلاع على المصادر السابقة ثم دراسة وتحليل محتواها للوصول الى أداة البحث القائم وهي بصيغة (اختبارات معملية)تقوم على تحقيق اهداف الدراسة الحالية ومقارنتها مع ماتحويه هذه الاختبارات من معايير في ضوء الأسس المعتمده في الاطار النظري وتحليل النتائج لاتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقائية بشأن الاضرار السلبية ان وجدت في ملابس الأطفال.
- ٢- اجراء الزيارات الميدانية القبليّة وجولات استطلاعية للاسواق التجارية ومحلات ملابس الأطفال الجاهزة المستوردة ،وأيضاً زيارة غرفة تجارة بغداد وذلك لغرض تزويد الباحثة نماذج الملابس(عينة البحث) كونها الجهة المسؤولة عن استيراد الملابس الجاهزة للأطفال والملحق رقم (١) يوضح ذلك .

٣- واجراء عدة زيارات بعدية للجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية كونه الجهة المركزية الرئيسية المسؤولة عن المواصفات القياسية وأيضاً نوعية المنتجات في الصناعة العراقية اذ أجريت خلالها لقاءات شخصية مع المعنين فيها من مديري اقسام السيطرة النوعية ،خرجت منها الباحثة بفائدة علمية واطار معرفي ذي علاقة بموضوع الرسالة والاسئلة التي تدور حول مشكلة البحث واداتها، والملحق (٢) يوضح ذلك.

٤- كتب تسهيل المهمة :-ولغرض اجراء التحاليل على صبغات الملابس ومعرفة مكوناتها وانواعها , ومعرفة اذا كانت تحتوي على مواد كيميائية ضاره او لا, واجراء الاختبارات المعملية اللازمة لعينة البحث كان لابد للباحثة من القيام بعمل أكثر من كتاب رسمي من لدن جامعة بغداد-كلية التربية للبنات- الشؤون العلمية/الدراسات العليا موجه الى كل من:



- الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية /معمل الغزول/المختبر المركزي
جاءت الزيارة لغرض اجراء الاختبارات المعملية على نماذج الملابس عينة البحث
والملاحق (٥) يوضح ذلك.

الأجهزة المستخدمة في البحث:-

لمجهر الضوئي:- جهاز سويسري الصنع ،يستخدم لتحديد نوع الالياف الموجودة في
الانسجة عن طريق وضع شعيرة من الأنسجة تحت السلايد الخاص بالمجهر اذ يقوم
بقياس المقطع الطولي للالياف . كما هو موضح في صورة (١).



صورة(١)جهاز المجهر الضوئي

جهاز الغسيل:

هو جهاز ايطالي الصنع ،يتكون من حمام مائي يحتوي على عمود دوار على محور
مثبت عالية أوعية دائرية أو نصف دائرية مصنوعة من الزجاج او الفولاذ غير القابل
للصدأ بسعة ٥٥٠+٥٠ مل بسرعة ثابتة مقدارها ٤٠+٢ دوره في الدقيقة RPM.
تثبت درجة حرارة الحمام المائي بمنظم حرارة للحفاظ على درجة الحرارة للمحلول
الفحص عند ٦٠+٢م.

أما محلول الصابون المستخدم يجب ان لا تزيد نسبة الرطوبة فيه على (٥%) ويطابق
المتطلبات التالية على أساس الكتلة الجافة :-

- قلوي حر محسوب على شكل Na_2CO_3 : ٣غم/كغم كحد أعلى
- قلوي حر محسوب على شكل $NaOH$: ١غم/كغم كحد أعلى
- المادة الشحمية الكلية : ٨٥٠غم/كغم كحد أدنى
- درجة تصلب مزيج الحوامض الشحمية المحضرة من الصابون : ٣٠م/كحد أعلى
- رقم اليود : ٥٠/كحد أعلى
- يجب أن يكون الصابون خالي تماما من أية عوامل مبيضة مشعة.

جهاز الاحتكاك:-

جهاز شركة (MESDAN) ايطالي الصنع ،يستعمل لفحص الاحتكاك الجاف والرطب
للاقمشة والغزول بعد عملية النسيج، الثقل الموجود بالجهاز مقداره (٩) نيوتن ويعد
قياسيا لجميع الفحوصات بحسب الايزو المصنع الجهاز وفقه وعدد الدورات
المحددة للجهاز (١٠ دورات) .



يوجد نوعين من الاثقال مع الجهاز :

- ١-الثقل الدائري يستعمل للقماش الناعم وبدون خملة.
 - ٢-الثقل المستطيل يستعمل للقماش المشعر او الحاوي على خملة مثل الكاربت .
- الجهاز مثبت على سرعة معينة قياسية فلا يحتاج الى ضبط للسرعة



صوره(٣) توضح جهاز الاحتكاك

٣-٦:-المقياس الرمادي:-

مقياس يستخدم في تقويم مدى التغيرات في لون صبغة المواد النسيجية، يتكون من خمسة ازواج من شرائح رمادية اللون يمثل كل منها اختلافا مرثيا في اللون وفي التباين. يستخدم هذا المقياس لتحديد التغير في لون منتجات الغزل والنسيج في فحوص ثبات اللون و أستعمالأته ، يتألف هذا المقياس الذي يسمى بمقياس الخمس درجات من خمسة ازواج من شرائح رمادية غير لامعة (او عينات من قماش رمادي) تمثل الاختلافات المرئية في اللون المطابقة لدرجات الثبات الوسطية (١-٢، ٢-٣، ٣-٤، ٤-٥) مثل هذا المقياس يسمى مقياس التسع درجات .

تكون احدى الشريحتين من كل زوج بلون رمادي متعادل وتمثل الشريحة الثانية درجة الثبات التي تمثل الدرجة الخامسة بلون رمادي متعادل ،اما شرائح درجة الثبات لبقية الازواج فيزداد لونها خفة بحث يمثل كل زوج زيادة التباين او الاختلافات المرئية في اللون.

استعمال المقياس :-

توضع قطعة من القماش الأصلي والعينة المفحوصة منه جنبا الى جنب في مستوى واحد وبنفس الاتجاه ،ويوضع المقياس الرمادي في نفس المستوى وبجوارهما . ولتحديد درجة الثبات يتم اعتماد المقياس الرمادي (١-٥) درجات حيث يمثل رقم(٥)درجة ممتاز أي انة لا يوجد تغير بين النموذج الاصلي والنموذج المفحوص ،اما الرقم(٤)فهو جيد الا انة شاحب قليلا او يكون اللون اقل نصوعا ،والرقم (٣)يعني الدرجة معتدلة بالرغم من وجود التغير في اللون الا انه مقبول، اما رقم(٢)يعني ضعيفا اذ انة يوجد اختلاف كبير بين النموذج المفحوص والنموذج الاصلي ،والرقم(١)فهو ضعيف جدا ويمثل الفشل التام للنموذج أي نرف تام للصبغة وهناك تدرجات رقمية



تتوسط هذه الحالات مثل (١-٢، ٢-٣، ٣-٤، ٤-٥). (هيئة المواصفات العراقية، ١٩٨٥، ١٦٦)

التطبيق العملي :-

لما كان موضوع البحث الحالي يختص بتقويم صبغات ملابس الاطفال الجاهزة المستوردة ولعدم وجود مواصفات قياسية تخص هذا الموضوع من حيث انواعها ومكوناتها ونسبها بالاضافة الى عدم وجود أجهزة لتحليل الاصبغ المستخلصة من هذه الملابس لمعرفة نسب التجاوز المسموح بها في كل من المعادن الثقيلة والاس الهيدروجيني، لذا كان لابد من اجراء اختبارات معملية كخطوه تمهيدية للتوصل الى تحقيق اهداف البحث

- قياس جودة الصبغات المستخدمة وتحديد ابعاد عمليات الغسيل في ازالة الصبغة الفائضة الغير متحدة بالخامة

- قياس العمق اللوني لنوع الصبغة المستعملة

- تقويم درجات الثبات لأصبغ الملابس عينة الدراسة

- مدى صلاحية نوع الصبغة المستخدمة ومدى موءمتها للخامة المصبوغة عينة الدراسة.

الاختبارات المعملية التي تم اجراءها على الملابس (عينة البحث) :-

١- فحص الحرق: يحرق النموذج لمعرفة نوع الالياف الموجودة فيها ان لكل ليف

طريقة معينة تجاه الحرق عن طريقها يشخص نوع الليف الموجود فيه.

٢- المجهر الضوئي: -تؤخذ خصلة صغيرة من النموذج وتثبت على السلايد الخاص

بالفحص وتوضع تحت المجهر لتحديد نوع الليف الموجود فيه اذ يقارن الشكل

الظاهر على شاشة المجهر بمراجع خاصة تحتوي على اشكال المقاطع الطولية

والعرضية لكل ليف.

٣- فحص المكونات (الاذابة):- يعد فحص المكونات طريقة كيميائية لتحليل النسبة

المئوية للالياف الموجودة في الانسجة المخلوطة وتعد الالياف الأكثر شيوعا في

الاستخدام هي:- (الصوف، القطن، الحرير الطبيعي، الاكريليك، البولي استر،

النايلون، البولي بروبيلين، الحرير الصناعي) لكل ليف من هذه الالياف مادة كيميائية

معينة تستخدم للإذابة وخلال مدة زمنية محددة بحسب المواصفة رقم

(١٩٩) المعتمدة في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية كما هو مبين في

الجدول (٧).

الجدول (٧) يبين المادة الكيميائية المناسبة لنوع الالياف النسيجية

ت	نوع الليف	المادة الكيميائية	وقت الاذابة	درجة الحرارة
١-	الصوف	هيدروكسيد الصوديوم ٥%	٢٠ دقيقة	٢٠ م
٢-	القطن	حامض كبريتيك ٧٠%	٢٠ دقيقة	٤٠ م
٣-	الحرير الطبيعي	هيدروكسيد الصوديوم ٥%	٢٠ دقيقة	٢٠ م
٤-	الاكريلك	داي مثيل فورماميد ١٠%	١٠ دقيقة	٩٠ م



١٤٠ م	٥ دقيقة	ميتاكرستول ١٠٠%	بـولي استر	٥-
٢٠ م	١٠ دقيقة	الهايڊروكلوريك ٣٥% حامض	النايلون	٦-
١٤٠ م	٥ دقيقة	زايلين ١٠٠%	بـولي بروبلين	٧-
٢٠ م	٢٠ دقيقة	حامض الكبريتيك ٥٩%	الحريير الصناعي	٨-

والجدول (٨) يوضح فحص المكونات (نوع الخامة لعينة الدراسة)

رقم النموذج	المكونات
١	١٠٠% قطن
٢	١٠٠% قطن
٣	١٠٠% قطن
٤	١٠٠% قطن
٥	١٠٠% قطن
٦	١٠٠% قطن
٧	١٠٠% قطن
٨	١٠٠% قطن
٩	١٠٠% قطن
١٠	١٠٠% بوليستر
١١	١٠٠% بوليستر
١١٢	١٠٠% بوليستر
١٢ ب	٧٦.٩% قطن ٢٣.١% بوليستر
١٣	١٠٠% قطن
١٤	١٠٠% قطن
١٥	١٠٠% قطن
١٦	١٠٠% قطن
١٧	٤٦.٧% قطن ٥٣.٣% بوليستر
١٨	٤١.٦% قطن ٥٨.٤% بوليستر
١٩	٣٨.٥% قطن ٦١.٥% بوليستر
٢٠	٤٦.٧% قطن ٥٣.٣% بوليستر
٢١	٥٣.٨% قطن ٤٦.٢% بوليستر
٢٢	١٠٠% قطن
٢٣	٥٠% قطن ٥٠% بوليستر
٢٤	١٠٠% قطن



١٠٠%قطن	٢٥
١٠٠%قطن	٢٦
١٠٠%قطن	٢٧
١٠٠%قطن	٢٨
١٠٠%قطن	٢٩
١٠٠%قطن	٣٠
٢٥%قطن ٧٥%بوليستر	٣١
١٠٠%قطن	٣٢
٨١.٨%قطن ١٨.٢%بوليستر	٣٣
١٠٠%قطن	٣٤
١٠٠%قطن	٣٥
٧٥%قطن ٢٥%بوليستر	٣٦
١٠٠%قطن	٣٧
١٠٠%قطن	٣٨
١٠٠%قطن	٣٩
١٠٠%قطن	٤٠
١٠٠%قطن	٤١
١٠٠%قطن	٤٢
١٠٠%قطن	٤٣
١٠٠%قطن	٤٤
١٠٠%قطن	٤٥
١٠٠%قطن	٤٦
١٠٠%قطن	٤٧
١٠٠%قطن	٤٨
١٠٠%قطن	٤٩
١٠٠%قطن	٥٠
١٠٠%قطن	٥١
١٠٠%قطن	٥٢
١٠٠%قطن	٥٣
١٠٠%قطن	٥٤
١٠٠%قطن	٥٥
١٠٠%بوليستر	٥٦
١٠٠%بوليستر	٥٧
١٠٠%قطن	٥٨
١٠٠%قطن ٦٤.٣%قطن ٣٥.٧%بوليستر	١-٥٩ ب
١٠٠%قطن ٥٣.٤%قطن ٤٦.٦%بوليستر	١-٦٠ ب



٤- قياس ثبات اللون ضد التأثيرات المختلفة:-

تعرض الاقمشة المصبوغة والمطبوعة بالألوان المختلفة للعديد من المؤثرات الكيميائية والفيزيائية في اثناء عمليات التجهيز وكذلك بعد الاستعمال من خلال عمليات الغسيل والكي والتعرض للشمس والاحتكاك والعرق.

تختلف الصبغات من حيث مقاومتها لمثل هذه المتغيرات تبعاً لتركيبها الكيميائي وعمقها اللوني ونوع الصبغة المستعملة، وتحدد درجات الثبات مدى صلاحية الصبغة للاستعمال من عدمه.

ويمكن تقويم درجات ثبات الاصباغ للعديد من المتغيرات باستعمال المقياس الرمادي وبحسب الطرق الآتية:-

أ- فحص ثبات اللون اتجاه الغسيل فيما يخص للالياف النسيجية:-

تغسل الاقمشة حالياً في مكائن الغسل الاوتوماتيكية اذ تستخدم درجات حرارة معينة لكل نوعية من الاقمشة المراد غسلها، وهناك خمسة فحوصات لتعيين ثبات منتجات الغزل والنسيج الملونة اتجاه الغسيل اذ تعطي هذه الفحوص طرق الغسل بمستوياتها كافة من المعتدلة الى القياسية كما جاء في المواصفة القياسية العراقية (١٧٥) المعدة من قبل الجهاز المركزي للتقيس والسيطرة النوعية / ومن هذه الفحوص فحص ثبات لون القماش للغسيل في درجات حرارة ٤٠+٢٠ م لمدة ٣٠ دقيقة، وفي درجة حرارة ٥٠+٢٠ م لمدة ٤٥ دقيقة، وفي درجة حرارة ٦٠+٢٠ م لمدة ٣٠ دقيقة، وفي درجة حرارة ٩٥+٢٠ م لمدة ٣٠ دقيقة.

توضع عينة بقياس ٤٠X١٠ سم بين قطعتي قماش غير مصبوغ وتخاط على طول الجوانب الأربعة لتكون عينة مركبة ثم توضع العينة المركبة في الوعاء ومن ثم تضاف الكمية الضرورية من محلول الصابون.

تعامل العينة المركبة في درجه حرارة ٦٠+٢٠ م لمدة ٣٠ دقيقة، بعدها ترفع العينة المركبة وتشتطف مرتين بماء مقطر بارد ثم تغسل بماء حار لمدة ١٠ دقائق وتعصر- باليد وتزال الافرازات من على طول الجوانب الطويلة واحد الجوانب القصيرة تفتح العينة المركبة وتجفف في الهواء بدرجه حرارة حاراه لا تتجاوز ٦٠ م، ثم بعد ذلك يحدد التغير في لون العينة وتلطيخ قطعتي القماش غير المصبوغتين بالمقياس الرمادي والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) يوضح اختبار ثبات اللون اتجاه الغسيل والتلطيخ على الالياف

رقم النموذج	ثباتيه اللون اتجاه الغسيل	التلطيخ على الالياف (صوف، اكريلك، بوليستر، نايلون، قطن، اسيتات)
١	٥	----- (*)
٢	٥	-----
٣	٥-٤	قطن ٤
٤	٥-٤	-----
٥	٥	القطن ٣-٤
٦	٥	نايلون ٤، قطن ٤، اكريلك ٤-٥



-----	٥-٤	٧
قطن ٣ نايلون ٤	٤-٣	٨
صوف ٣-٤، اكريلك ٤ بولي استر ٤، نايلون ٣، قطن ٢، اسيتات ٣	٤-٣	٩
نايلون ٥-٤	٥	١٠
نايلون ٥-٤	٥	١١
نايلون ٥-٤	٥	١١٢
-----	٥-٤	١٢ ب
قطن ٤، نايلون ٥-٤	٤	١٣
قطن ٤	٥-٤	١٤
نايلون ٤، قطن ٥-٤، اسيتات ٥-٤	٥	١٥
نايلون ٤، قطن ٢، اسيتات ٣	٣	١٦
صوف ٥-٤، اكريلك ٤- ٥، بوليستر ٤، نايلون ٣، قطن ٤، اسيتات ٣-٤	٤	١٧
-----	٥	١٨
-----	٥	١٩
بوليستر ٥-٤، نايلون ٣-٤، اسيتات ٤	٥-٤	٢٠
صوف ٤، اكريلك ٥-٤، بوليستر ٣، نايلون ١- ٢، قطن ٣-٤، اسيتات ٢	٥-٤	٢١
قطن ٤	٥-٤	٢٢
صوف ٤، اكريلك ٥-٤، بوليستر ٣- ٤، نايلون ٣، قطن ٤، اسيتات ٣-٤	٥-٤	٢٣
-----	٥-٤	٢٤
-----	٥-٤	٢٥
-----	٥-٤	٢٦
قطن ٣، اسيتات ٥-٤	٥-٤	٢٧
-----	٥-٤	٢٨
قطن ٥-٤	٤	٢٩
-----	٥-٤	٣٠
-----	٥	٣١
قطن ٥-٤	٤	٣٢
صوف ٥-٤، اكريلك ٥-٤، بوليستر ٤، نايلون ٣- ٤، قطن ٤، اسيتات ٤	٤	٣٣
-----	٤	٣٤
-----	٤	٣٥
اكريلك ٥-٤، بوليستر ٥-٤، نايلون ٣- ٤، قطن ٤، اسيتات ٣-٤	٤	٣٦
بوليستر ٥-٤، نايلون ٥-٤، قطن ٤	٤-٣	٣٧
قطن ٤	٥-٤	٣٨
-----	٥-٤	٣٩
-----	٥	٤٠



-----	٥-٤	٤١
-----	٥	٤٢
-----	٥	٤٣
-----	٥-٤	٤٤
-----	٥-٤	٤٥
قطن ٥-٤, نايلون ٥-٤, بوليستر ٥-٤	٥	٤٦
-----	٥	٤٧
قطن ٥-٤	٥-٤	٤٨
-----	٥-٤	٤٩
-----	٥-٤	٥٠
-----	٥-٤	٥١
-----	٥-٤	٥٢
-----	٥-٤	٥٣
-----	٥-٤	٥٤
صوف ٥-٤	٥	٥٥
-----	٥-٤	٥٦
-----	٥-٤	٥٧
قطن ٤	٥-٤	٥٨
قطن ٥-٤	٥-٤	١-٥٩
-----	٥-٤	ب
-----	٥-٤	١-٦٠
-----	٥-٤	ب

ب- فحص ثبات لون المنسوجات اتجاه الاحتكاك.

تعرض الاقمشة للاحتكاك الجاف والاحتكاك الرطب خلال عمليات الغسيل والاستعمال ويترتب على ذلك فقدان اللون بشكل غير متجانس. ودرجة الثبات للاحتكاك تختلف باختلاف فصيلة الاصباغ المستخدمة، ونوع الخامة المستخدمة، والعمق اللوني، و مواد التجهيز المضافة. يجري في هذه الطريقة فحصان لتحديد مدى مقاومة لون الاقمشة بجميع أنواعها للاحتكاك وحسب المواصفة القياسية العراقية (٩٠٦) .

١- طريقه الاحتكاك الجاف:- يستعمل للفحص قماش جاف للاحتكاك. يحك القماش المطبوع وهو موضوع بصورة متساوية على الجهاز, ويوضع القماش الحاك على اصبع معدني يتحرك ذهابا وإيابا في خط مستقيم على مسار طول (١٠سم) على العينة الجافة لعشر- مرات في (عشر- ثواني) مع تسليط قوة باتجاه الأسفل على الاصبع مقدارها (٩ نيوتن).

٢- طريقة الاحتكاك الرطب:- يستعمل للفحص قماش رطب للاحتكاك تفحص العينة وهي جافة باستعمال القماش الحاك بعد ترطيبه بالماء وعصره ليحوي قدر كتلته من الماء ثم تجفف الاقمشة في درجة حرارة الغرفة وبعد ذلك يحدد التغير في اللون (لون العينة) ومدى تلطيخ القماش القطني الحاك بواسطة المقياس الرمادي. والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

يوضح اختبار ثبات لون صبغات الملابس للاحتكاك الجاف والاحتكاك الرطب



رقم النموذج	الاحتكاك الجاف والاحتكاك الرطب
١	الجاف ٥ الرطب ٥-٤
٢	الجاف ٥ الرطب ٥
٣	الجاف ٥-٤ الرطب ٤
٤	الجاف ٥-٤ الرطب ٤
٥	الجاف ٥ الرطب ٤-٣
٦	الجاف ٥-٤ الرطب ٤
٧	الجاف ٥-٤ الرطب ٤
٨	الجاف ٤ الرطب ٤-٣
٩	الجاف ٥ الرطب ٤-٣
١٠	الجاف ٥ الرطب ٥
١١	الجاف ٥-٤ الرطب ٥
١١٢	الجاف ٥ الرطب ٥-٤
١٢ب	الجاف ٤-٣ الرطب ٣
١٣	الجاف ٥-٤ الرطب ٤
١٤	الجاف ٥ الرطب ٤
١٥	الجاف ٥ الرطب ٥-٤
١٦	الجاف ٤ الرطب ٤-٣
١٧	الجاف ٥ الرطب ٤
١٨	الجاف ٥ الرطب ٥-٤
١٩	الجاف ٥ الرطب ٥-٤
٢٠	الجاف ٤ الرطب ٥-٤



٢١	الجاف٤-٥ الرطب٣
٢٢	الجاف٤-٥ الرطب٣-٤
٢٣	الجاف٤ الرطب٣-٤
٢٤	الجاف٥ الرطب٥
٢٥	الجاف٥ الرطب٤
٢٦	الجاف٥ الرطب٥
٢٧	الجاف٤ الرطب٣-٤
٢٨	الجاف٥ الرطب٥
٢٩	الجاف٤ الرطب٣-٤
٣٠	الجاف٥ الرطب٤
٣١	الجاف٥ الرطب٥
٣٢	الجاف٥ الرطب٣
٣٣	الجاف٤ الرطب٣-٤
٣٤	الجاف٥ الرطب٣-٤
٣٥	الجاف٥ الرطب٤
٣٦	الجاف٤ الرطب٣-٤
٣٧	الجاف٤ الرطب٣-٤
٣٨	الجاف٤ الرطب٣-٤
٣٩	الجاف٤ الرطب٣-٤
٤٠	الجاف٤ الرطب٣-٤
٤١	الجاف٥ الرطب٥
٤٢	الجاف٥ الرطب٤-٥



٤٣	الجاف٥ الرطب٤-٥
٤٤	الجاف٥ الرطب٤
٤٥	الجاف٤ الرطب٣-٤
٤٦	الجاف٥ الرطب٤-٥
٤٧	الجاف٥ الرطب٥
٤٨	الجاف٤ الرطب٣-٤
٤٩	الجاف٥ الرطب٤
٥٠	الجاف٥ الرطب٥
٥١	الجاف٥ الرطب٤
٥٢	الجاف٤ الرطب٣-٤
٥٣	الجاف٤ الرطب٣-٤
٥٤	الجاف٥ الرطب٥
٥٥	الجاف٥ الرطب٥
٥٦	الجاف٤-٥ الرطب٥
٥٧	الجاف٤-٥ الرطب٥
٥٨	الجاف٤ الرطب٣-٤
١-٥٩	الجاف٤-٥ الرطب٣-٤
ب	الجاف٣ الرطب٣
١-٦٠	الجاف٥.٥ الرطب٤-٥
ب	الجاف٣.٣ الرطب٣



الوسائل الإحصائية المستخدمة:-

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- المدى
- النسبة المئوية

الفصل الرابع:

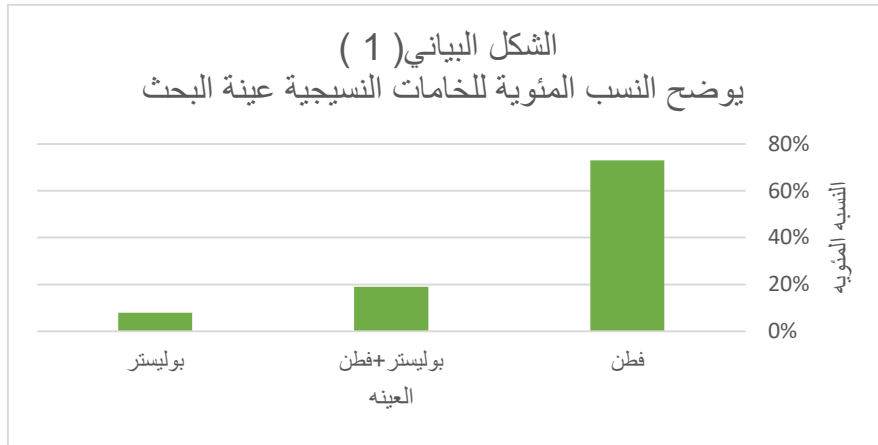
عرض نتائج البحث ومناقشتها:-

تمهيد:-

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث القائم التي يمكن التوصل إليها على وفق أهدافه المحددة في الفصل الأول وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية :-
عرض نتائج الخلاصة الإحصائية للاختبارات المعملية:-
أ- عرض نتائج الخلاصة الإحصائية للاختبارات المعملية لنوع الخامة المستخدمة:-
من الجدول (١٤) والشكل البياني (١) أدناه يتضح ان نوع الخامة المستخدمة في ملابس الأطفال الجاهزة المستوردة انحصرت في ثلاثة أنواع من الخامات النسيجية منها خامات طبيعية (كالقطن ١٠٠%) ومنها خامات صناعية (البوليستر ١٠٠%) ومنها خامات مخلوطة (قطن+بوليستر) فقد تبين وعلى التوالي ان نسبة (٧٣%) من اجمالي العينة كان من (خامة القطن ١٠٠%) وأيضا من مناشي مختلفة (كالتركي والصيني) وهي تعد النسبة الأعلى من اجمالي العينة المدروسة، ويليهما نسبة (١٩%) من اجمالي العينة كانت للخامات المخلوطة (قطن+بوليستر) من مناشي مختلفة كالسوري والتركي والهندي)، اما خامة البوليستر فقد حققت نسبة (٧.٩%) من اجمالي العينة.
من كل ما سبق نستنتج ان الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة والكتب والادبيات على أهمية استعمال خامة القطن في ملابس الطفل وذلك لانها تحتوي على جميع المواصفات المناسبة لجلد الأطفال وهذا أيضا ما تؤكد عليه الدراسة الحالية .
ومن الجدير بالذكر ان هناك بعض الملابس (من ضمن عينة البحث) كانت تحتوي على رقعة ملبسية توضح نوع الخامة المستخدمة ولكن بعد اجراء الفحوصات عليها تبين ان القطعة الملبسية العليا كانت تحتوي على نوع خامة معين والقطعة الملبسية السفلى كانت من نوع اخر من الخامة وكما هو موجود في النموذج رقم (٥٩) حيث كانت القطعة الملبسية العليا من خامة القطن ١٠٠%، اما القطعة السفلية كانت من النوع المخلوط (قطن ٦٤.٣% - بوليستر ٣٥.٧%) والنموذج رقم (٦٠) كانت القطعة الملبسية العليا من (القطن ١٠٠%) بينما القطعة الملبسية السفلى كانت (٥٣.٤% قطن- ٤٦.٦% بوليستر) والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (١٤) يوضح نتائج نوع الخامة المستخدمة في عينة الدراسة الحالية

المادة(الخامة)	التكرار	النسبة المئوية
قطن	٤٦	٧٣.٠
بولستر	٥	٧.٩
قطن-بولستر	١٢	١٩.٠
المجموع	٦٣	١٠٠.٠



٢ ثبات الصبغات اتجاه الغسيل :-

عرض نتائج الخلاصة الإحصائية للاختبارات المعملية لثبات الصبغات اتجاه الغسيل من الجدول (١٥) والشكل البياني (٢) يتضح ان درجة التغير في اللون اتجاه الغسيل بحسب المقياس الرمادي (٤-٥) بلغت نسبتها المئوية (٥٢.٤%) وهي تمثل النسبة الأعلى للعينة المدروسة (٢٤) منها كانت من خامة القطن، و(٢) من خامة البوليستر، (٦) منها كانت مخلوطة قطن+بوليستر، في حين ان درجة ثبات اللون (٥) بلغت نسبتها المئوية (٢٧%) من اجمالي العينة المدروسة، (١١) منها كانت من خامة القطن، بينما (٣) منها كانت من خامة البوليستر، و(٣) مخلوطة قطن+بوليستر، في حين ان ثباتية اللون (٤) فقد كانت نسبتها المئوية (١٥.٩%) من مجموع العينة (٥) منها كانت من خامة القطن، و(٣) مخلوط قطن+بوليستر، اما ثباتية اللون (٣-٤) فقد بلغت النسبة المئوية لها (٣.٢%) من اجمالي العينة المدروسة وكانت (٣) منها من خامة القطن، في حين ثبات اللون (٣) بلغت نسبتها المئوية (١.٦%) وهي تمثل النسبة الأدنى من اجمالي العينة المدروسة وكانت من خامة القطن.

الجدول (١٥) يوضح النتائج المتعلقة بالكشف عن ثبات اللون اتجاه الغسيل

ثباتية اللون	التكرار	النسبة المئوية
ثباتية اللون ٥	١٧	٢٧.٠
ثباتية اللون ٤	١٠	١٥.٩
ثباتية اللون ٣	١	١.٦
ثباتية اللون ٤-٥	٣٣	٥٢.٤
ثباتية اللون ٣-٤	٢	٣.٢
المجموع	٦٣	١٠٠.٠

ثبات اللون اتجاه التلطيخ:-

عرض نتائج الخلاصة الإحصائية للاختبارات المعملية لثبات اللون اتجاه التلطيخ:- يوضح الجدول (١٦) والشكل البياني (٣) ادناه ان اعلى درجة التلطيخ على الالياف النسيجية (القطن، البوليستر، نايلون، الصوف، اسيتات، اكريلك) كانت (٥) حسب المقياس الرمادي فقد حققت اعلى نسبة في نتائج الدراسة اذ بلغت نسبتها



المئوية ٥٤% من اجمالي العينة المدروسة ،ويليها درجة التلطيخ التي تمثلت ب(٤) فقد حققت نسبة ٧.٩% من اجمالي العينة واما درجة التلطيخ التي تمثلت ب(٤-٥ قطن) حصلت على نسبة ٦.٣% من اجمالي العينة ،بينما كانت درجة التلطيخ على (نايلون ٤-٥) فقد بلغت النسبة المئوية لها ٤.٨% من مجموع العينة المدروسة ،اما نسبة التلطيخ على (القطن ٣، الصوف ٤-٥، اكريلك ٤-٥، بوليستر ٤، نايلون ٤، اسيتات ٣-٤) ، فقد بلغت نسبتها المئوية ٣.٢% ، اما باقي العينات فقد حققت النسبة المئوية نفسها وهي (١.٦%) على التوالي

ويشير الشكل (٣) ان اعلى نسبة تلطيخ كانت لدرجة (٥) هذه النسبة العالية من الثبات للتلطيخ تدل على ان الصبغات المستخدمة كانت ملائمة لنوع النسيج المستخدم وذات ثبات جيد ويليها القطن ٤ فقد كانت نسبتة المئوية جيدة بالنسبة الى باقي الدرجات واما (٥-٤)، نايلون ٤-٥، صوف ٤-٥، ٣، ٤-٣، ٤، ٢ فقد حققوا النسبة الأقل ومن الجدير بالذكر ان الدرجات المتبقية التي ظهر بها نسبة تلطيخ لم تجر عليها عمليات نهائية (عمليات غسيل نهائية) فهذا يدل على زيادة الصبغة ونزولها خلال عمليات الغسيل.

النسبة المئوية	التكرارات	التلطيخ
٥٤.٠	٣٤	صوف ٥، اكريلك ٥، قطن ٥، نايلون ٥، بوليستر ٥، اسيتات ٥
٧.٩	٥	قطن ٤
١.٦	١	قطن، ٤ نايلون ٤، اكريلك ٤-٥
١.٦	١	قطن ٣-٤
١.٦	١	قطن ٣، نايلون ٤
١.٦	١	قطن ٢، اكريلك ٤، صوف ٣-٤، بوليستر ٤ نايلون ٤، اسيتات ٣
٤.٨	٣	نايلون ٥-٤
١.٦	١	قطن، ٤ نايلون ٥-٤
١.٦	١	قطن، ٥-٤ نايلون، ٤ اسيتات ٥-٤
١.٦	١	قطن، ٢ نايلون ٤
٣.٢	٢	قطن ٣، صوف ٤-٥، اكريلك ٤-٥، بوليستر ٤ نايلون، ٤ اسيتات ٤-٣
١.٦	١	بوليستر، ٥-٤ نايلون، ٤-٣ اسيتات ٤
١.٦	١	صوف ٣، اكريلك ٤، بوليستر ٣، نايلون ٢-١، قطن ٣-٤، اسيتات ٢
١.٦	١	صوف ٤، اكريلك ٥، ٤ بوليستر ٣-٤، ٤ نايلون ٣، قطن ٤، اسيتات ٤-٣
١.٦	١	قطن ٣، اسيتات ٤-٣
٦.٣	٤	قطن ٥-٤
١.٦	١	اكريلك ٥-٤، بوليستر ٥-٤ نايلون، ٤-٣ قطن، ٤ اسيتات ٣-٤



١.٦	١	قطن,٤بوليستر,٥-٤نايلون٥-٤
١.٦	١	قطن,٥-٤نايلون,٥-٤بوليستر٥-٤
١.٦	١	صوف٥-٤
١٠٠٠	٦٣	المجموع

الجدول (١٦) يوضح التلطيخ على الالياف النسيجية ونسبته المئوية

ثبات الصبغة للاحتكاك (الجاف-الرطب):

عرض نتائج الخلاصة الإحصائية للاختبارات المعملية لثبات اللون للاحتكاك:-
يوضح الجدول (١٧) والشكل البياني(٤) ادناه الى انه بالنسبة الى ثبات الصبغة اتجاه الاحتكاك فقد وجد ان درجة الاحتكاك (الجاف ٤ والرطب ٣-٤) حققت اعلى نسبة (٢٥.٤%) من اجمالي العينة المدروسة فقد كانت (١١) منها من خامة القطن و(٣) من الخامات المخلوطة (قطن+بوليستر)، ويليها الاحتكاك (الجاف ٥ والرطب ٥) كانت نسبته المئوية (١٧.٥)% من اجمالي العينة المدروسة وكانت (١١) منها من الخامات الطبيعية (قطن) و(١) من الخامات الصناعية (بوليستر) ، اما (الجاف ٥ والرطب ٤-٥) فقد حصل على نسبة (١٤.٣)% من مجموع العينة المدروسة فقد كانت (٦) منها من الخامات الطبيعية (قطن) و(١) منها من الخامات الصناعية (بوليستر) و(٢) منها من الخامات المخلوطة (قطن+بوليستر)، وبينما الاحتكاك (الجاف ٥ والرطب ٤) حصل على نسبة ١٢,٧% من اجمالي العينة ، كانت (٧) منها من خامة القطن، و(١) من الخامات المخلوطة (قطن+بوليستر).
كذلك فان الاحتكاك (الجاف ٤-٥ والرطب ٤) كانت نسبة المئوية (٧.٩ %) من اجمالي العينة فقد كانت (٥) منها من خامة القطن، اما الاحتكاك(الجاف ٤-٥-الرطب ٥) فقد حقق نسبة (٤.٨)% حيث كانت خاماته من البوليستر (٣)، بينما الاحتكاك (الجاف ٣،الرطب ٣) كانت نسبته ٣.٢%، وكان (٢) من الخامات المخلوطة (قطن+بوليستر) اما، (الجاف ٤-٥،الرطب ٣-٤) أيضا نسبته هي ٣.٢%، كان من الخامات الطبيعية (القطن) بينما (الجاف ٥،الرطب ٣-٤) من خامة القطن و(الجاف ٣-٤ والرطب ٣ من الخامات المخلوطة) (الجاف ٤-٥ والرطب ٤ والرطب ٥-٤) من الخامات المخلوطة و(الجاف ٥ والرطب ٣ من خامة القطن) فقد حققوا النسبة نفسها وهي (١.٦ %) على التوالي من اجمالي العينة المدروسة.

جدول (١٧) يوضح النتائج المتعلقة بالاحتكاك (الجاف-الرطب) لعينة البحث

النسبة المئوية	التكرار	الاحتكاك الجاف - الرطب
١٧.٥	١١	الجاف-٥الرطب ٥
١٢.٧	٨	الجاف- ٥الرطب ٤
١٤.٣	٩	الجاف - ٥ الرطب-٤ ٥
٣.٢	٢	الجاف - ٥الرطب-٣ ٤



٧.٩	٥	الجاف- ٥-٤ الرطب ٤
٢٥.٤	١٦	الجاف-٤الرطب٤-٣
١.٦	١	الجاف- ٥الرطب-٣ ٤
٤.٨	٣	الجاف ٥-٤الرطب٥
١.٦	١	الجاف ٣-٤ الرطب٣
٣.٢	٢	الجاف -٣الرطب٣
١.٦	١	الجاف - ٤الرطب-٤ ٥
١.٦	١	الجاف- ٥-٤الرطب٣
٣.٢	٢	الجاف - ٥-٤ الرطب ٤-٣
١.٦	١	الجاف -٥الرطب٣
١٠٠٠٠	٦٣	المجموع

الجدول (١٨) ادناه يوضح ان الاحتكاك (الجاف ٥الرطب٥) ذات ثباتية اللون (٥) حصل على مجموع (٥) من اجمالي عينة الدراسة بينما ثباتية اللون (٥-٤) حصل على مجموع (٦) من مجموع عينة الدراسة، اما الاحتكاك (الجاف ٥الرطب٤) فقد كانت ثباتية اللون (٤) تحتوي على مجموع (٢) من اجمالي العينة، بينما ثباتية اللون (٥-٤) حصلت على مجموع (٦) من اجمالي عينة الدراسة، بينما في الاحتكاك (الجاف ٥الرطب ٤-٥) فقد حصل ثبات اللون ٥ على (٨) من اجمالي عينة الدراسة بينما ثبات اللون ٥-٤ حصل على قيمة (١) من اجمالي عينة الدراسة، في حين ان الاحتكاك (الجاف ٥الرطب ٤-٣) فقد حققت ثباتية اللون ٥ على مجموع (١) من اجمالي العينة وثباتية اللون (٤) على (١) من مجموع عينة الدراسة، اما الاحتكاك (الجاف ٥-٤ والرطب ٤) فقد كان ثبات اللون ٥ حاصل على (١) من اجمالي عينة الدراسة وثباتية اللون ٤ حصلت على رقم (٣) من اجمالي العينة وثباتية اللون ٥-٤ فقد حصلت على قيمة (١) من اجمالي العينة .

اما من ناحية الاحتكاك (الجاف ٤ والرطب ٤-٣) فقد كانت ثباتية اللون ٤ حاصلة على (٣) من اجمالي عينة الدراسة ويليه ثبات اللون ٥ وثبات اللون ٣ وثبات ٥-٤ وثبات اللون ٤-٣ فقد حقق رقم (١) من اجمالي عينة الدراسة وعلى التوالي.

بينما الاحتكاك الجاف ٥الرطب ٤-٣ فقد كانت ثباتية اللون ٤-٣ حاصلة على (١) من اجمالي العينة، اما الاحتكاك الجاف ٥-٤ والرطب ٥ فقد كانت ثباتية اللون ٥-٤ حاصلة على رقم (٢) من اجمالي العينة، في حين ان ثبات اللون حصل على قيمة (١) من مجموع عينة الدراسة الحالية

والاحتكاك الجاف (٣-٤ والرطب ٣) فقد كانت ثباتية اللون ٥-٤ حاصلة على (١) من اجمالي العينة، بينما الاحتكاك الجاف ٣الرطب ٣ كانت ثباتية اللون ٥-٤ حاصلة على (٢) من اجمالي العينة



اما الاحتكاك الجاف ٤ الرطب ٤-٥ فقد كانت ثباتية اللون ٤-٥ حاصلة على (١) من اجمالي عينة الدراسة في حين ان الاحتكاك الجاف ٤-٥ الرطب ٣ ذات ثباتية اللون ٤-٥ حقق مجموع (٢) من اجمالي عينة الدراسة ويليها الاحتكاك الجاف ٥ الرطب ٣ فقد كانت ثباتية اللون ٤ حاصلة (١) من اجمالي عينة الدراسة .

الاستنتاجات :-

استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي ومناقشتها توصلنا الى الاستنتاجات الآتية :-

١. كانت النسبة الأعلى من اجمالي العينة المدروسة مصنوعة من خامة القطن (١٠٠%) اذ تتفق الدراسة الحالية مع ماتؤكد عليه الدراسات السابقة من حيث استعمال خامة القطن في ملابس الأطفال وذلك لانها من الخامات المريحة لجسم الأطفال كونها تتميز بمواصفات لا تتوفر في غيرها من الخامات.
٢. ان ثبات الاصباغ في منتجات النسيج عند الغسيل هو من متطلبات جودتها، فمن ناحية ثبات الصبغة اتجاه الغسيل تبين ان اغلب صبغات العينة كانت ثابتة اتجاه الغسيل وبهذا يتحقق الهدف الأول كونه صبغ الخامات بالصبغات الملائمة لها .
٣. فيما يخص فحص التلطix فقد ظهر ان بعض من النماذج (عينة الدراسة) قامت بالتلطix على الالياف القياسية الأخرى وان دل على شيء فانه يدل على ان الصبغة لم تجر عليها عمليات غسيل نهائية لإزالة الصبغ الزائد من القماش ان مثل هذه الاصباغ التي تتحرر من الملابس فتصبغ بها جسم الطفل او الانسان عندما يتعرض للباس للبلل او الغسيل او العرق وهذا كان واضحا في اثناء استخلاص الصبغة اذ تبين ان الصبغات الثابتة اخذت وقت أطول في اثناء استخلاصها من الصبغات غير الثابتة .
٤. اما الاحتكاك الجاف والرطب فقد حققت العينة المدروسة نسبة عالية من الثبات للاحتكاك.

التوصيات :-

- في ضوء ماتقدم توصي الباحثة بما يأتي :-
- ١- الاهتمام بملابس الأطفال بصورة خاصة وملابس الكبار بصورة عامة من حيث جودتها وذلك حفاظا على صحتهم.
 - ٢- غسل وعصر الملابس عدة مرات وبشكل جيد للتخلص من بقايا المنظفات و المواد الكيميائية والاصباغ في القماش التي ممكن ان تلامس الجلد فتسبب اضرارا بصحة المستهلك.
 - ٣- إيجاد جهة معينة خاصة بمراقبة ملابس الأطفال المستوردة لمنع الغش.
 - ٤- افتقار الملابس (عينة البحث) الى علامات العناية (رقع الملابس) والتي يجب ان تتضمن بما يأتي :-
 - أنواع الالياف النسيجية المستخدمة مع وضع النسب المئوية لها.
 - معلومات دالة عن المقاس
 - رموز عناية من شروط الغسيل والتنظيف المناسبة التي تضمن سلامة المنتج
 - بلد المنشأ.
 - ٥- توعية المستهلك وبالاخص الام من خلال الاهتمام بالبطاقة الارشادية الملحقة بملابس الاطفال المستوردة (رقع المعلومات) والخامات النسيجية عند شراؤها هذه الملابس.



٧- ضرورة الاهتمام بالمختبرات النسيجية والمختبرات الكيميائية لمواكبة التقدم والتطور التكنولوجي السريع والإفادة منها في اظهار نتائج البحوث على احسن وجه.

٨- ضرورة التثبيت من مصدر المنتج النسيجي قبل شرائه ، وعدم الانقياد وراء المنتجات مجهولة الهوية التي تتميز بتكلفتها البسيطة واضرارها البيئية والصحية الجسيمة .

٩- تشديد الرقابة على استيراد الملابس واجراء الفحص على العينات المستوردة من لدن الجهات المختصة قبل بيعها للمستهلك

١٠- لاتوجد أسس معتمدة ومتفق عليها وسليمة في فحص ملابس الأطفال المستوردة وتحديد صبغتها.

١١- اهتمام الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بالموصفات القياسية الحديثة وتزويد المصانع والمهتمين في صناعة الاصبغ لتطبيقها في العملية الإنتاجية

٤-٤- المقترحات:-تقترح الباحثة مايلي:-

- تقويم خواص الصبغات للملابس الشتوية للأطفال (الذكور-الاناث).
- تقويم خواص الصبغات لملابس النساء الحوامل الجاهزة .
- تقويم موضوعي لمظهرية ملابس الاطفال الجاهزة.

الهوامش:-

- سيتم التطرق الى الالياف عينة البحث فقط بالتفصيل.
- كون مصدر شراء هذه الملابس من سوق الشورجة وهو السوق المركزي لجميع محافظات العراق
- تم اجراء الاختبارات المعملية في المختبر المركزي/معمل الغزول والملحق (ب)
(يوضح الاختبارات التي تم اجرائها.
- يعتبر فحص الحرق
- وفحص الالياف بالمجهر الضوئيمرا حلا مستدلا لعنوع الليف الموجود فيالنموذجو أيضا نوع الحامض المناسبوالممكناستخدامة فيالطريقهالثالثة (فحصالمكونات،
الاذابة)
- تم تجزئة العينة وذلك لأنها كانت تحتوي على قطعتين على سبيل المثال القطعة
الملبسية العليا والقطعة الملبسية السفلى. -